الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة الماستر

تقديم الطالبة: حديبي حيزية

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة:دراسات لغوية

التخصص:تعليمية اللغة

الوسائل التعليمية ودورها في تحسين أداء التدريس في المرحلة الابتدائية – السنة الرابعة إبتدائي أنموذجاً –

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. بن منصور نصيرة	أستاذ مساعد " أ"	رئيســـــــا
د. جخدم فاطمة	أستاذ تعليم عـــالي	مشرفا ومقررا
د.جعمات توفيق	أستاذ محاضر " ب "	مناقشـــــــا

السنة الجامعية

1438هـ/1439هالموافق لـ2018/2017

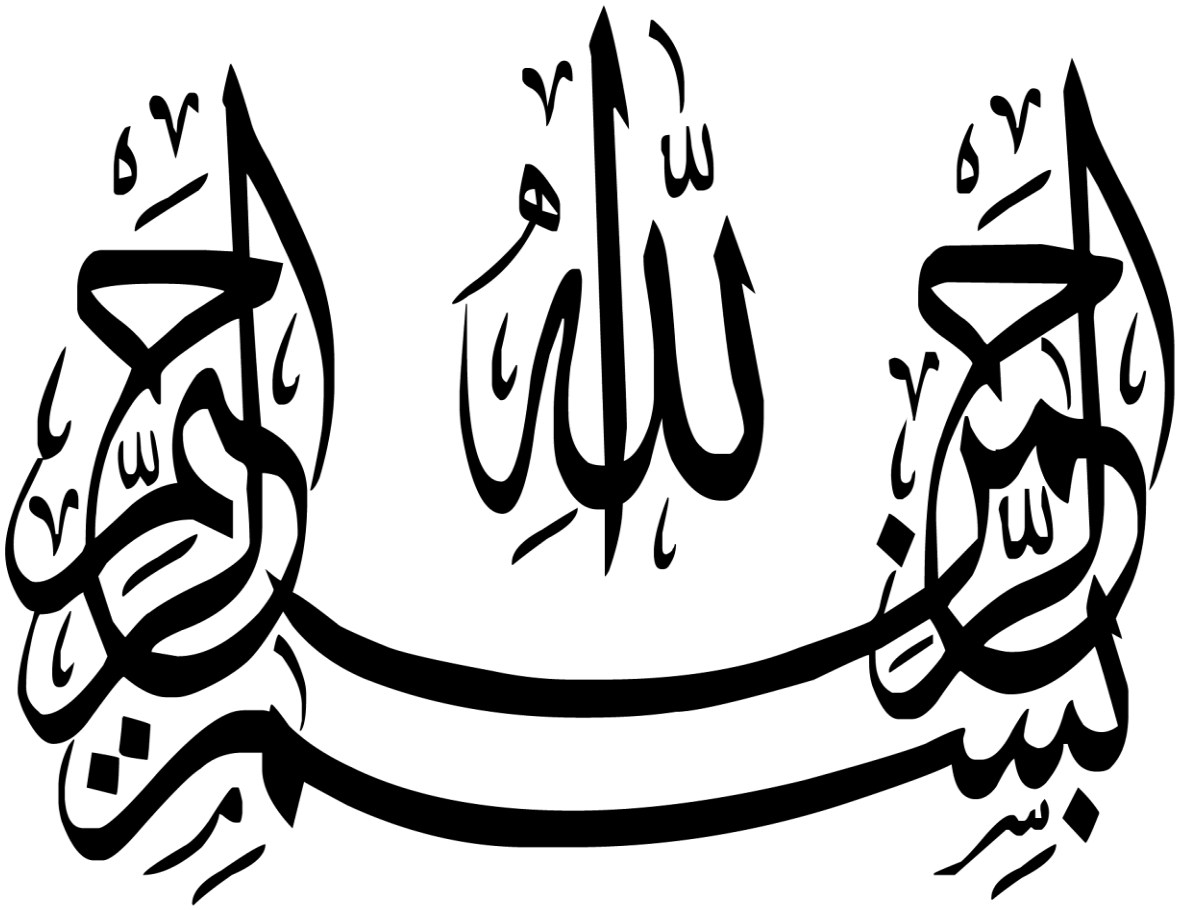
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

أهدي عملي وجهدي المتواضع إلى الوالدين الكريمين،إلى من أنارت في قلبي حب العمل،الغالية أمي والتي كانت سندا لي بدعائها،أسأل الله أن يحفظك ويمتعك بالصحة والعافية،وإلى أعز الناس في الوجود قدوتي في الحياة أبي حفظه الله وبارك في صحته،الذي أمدني بكلمات التشجيع من اجل التقدم إلى الأمام،وبتوجيهي ،وتعليمي وتربيتي وادعوا الله أن تكون سندا وذخرا في هذه الحياة.

إلى أغلى الناس على قلبي،إلى الأخوة والأخوات أطال الله في أ عمارهم، وحفظهم من كل شر.

وإلى رفيقة دربي ،التي تساندي في المحن وبجانبي دوما الأخت والصديقة "نور الهدى نقموش"

وإلى كل الأصدقاء بن تركي، والأقارب صغيرا وكبيرا

وكل الزملاء والزميلات دفعة 2018.

والى كل من يعرفني من قريب أو بعيد ولم يسعني ذكر اسمه،فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

شكر وعرفان

أول من أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان،إلى أستاذتي الفاضلة "جخدم فاطمة"التي منحتني كل الثقة

وكانت الداعم والسند القوي في هذا البحث،بوقتها،وعلمها حتى إتمام هذا العمل.

وشكري وامتناني إلى كل أساتذة قسم الأدب العربي بجامعة الاغواط.

وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الكرام،أعضاء لجنة المناقشة على تقويمهم لهذا البحث، ليظهر في أفضل صورة.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظمته،والصلاة والسلام على سيدنامُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام،و بعد:

لقد أصبحت الوسائل التعليمية في عصرنا الحالي ضرورة لابد منها للرقي بالتعليم، وجعله أكثر سهولة وتشويقا وهي من أهم أدوات التأثير والتثقيف والتعليم،وتعتبر شرطا أساسيا لضمان النجاعة في التعليم،كما تساهم بشكل كبير في تحسين التعلم نظرا لفوائدها الكبيرة في برامج التعليم،وتقدير المعلم لذلك وتوفر الوقت الكافي،ورغبة الدارسين كلها عوامل مساعدة على إنجاح الوسيلة وتحقيق أهداف التدريس.

ويعد استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ضرورة ملحة،ولازمةفي تنشيط وتفعيل العملية التعليمية داخل القسم لذلك اخترت موضوع بحثي والموسوم ب"الوسائل التعليمية ودورها في تحسين أداء التدريس".

وباعتبار التعليم الابتدائي يعد حجر الأساس ،ومرحلة مهمة وأساسية في مراحل التعليم اذ يتم في هذه المرحلة بناء التعلماتللتلاميذ،لذلك خصصت حيز دراستي لهذه المرحلة ،وبناء على هذا كانت أسباب ودوافع اختياري للموضوع هي :أسباب ذاتية تتمثل في أن الموضوع مجال تخصصي(تعليمية اللغات) وكون الموضوع له أهمية كبيرة من الناحيتين العلمية والعملية ، وأسباب موضوعية تتمثل في :الدور الفعال الذي تلعبه الوسائل التعليمية في التعليم من ناحية حل المشكلات التي تعترض الأستاذ والتلميذ معا،و انتشار هذه التقنيات والوسائل في شتى المجالات منها مجال التعليم،كما أن موضوع الوسائل التعليمية يمس قطاعا حساسا هو التربية والتعليم،لذا كان علينا تسليط الضوء على أهميت وإبراز دوره للرقي بالتعليم.

وقد انطلقنا في هذا البحث من مجموعة من الأسئلة تتمثل فيما يلي:ما دور الوسائل التعليمية في عملية التدريس؟وهل تساعد هذه الوسائل في تحسين أداء تدريس المعلم وفي مدى استيعاب التلاميذ للدرس ؟وهل تتأثر عملية التدريس بنوع الوسيلة المختارة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

وتتفرع عنها مجموعة من الأسئلة:ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية؟

وما مدى توفر الأجهزة والوسائل في مدارسنا الابتدائية؟

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على وضع الدراسة في إطارين هما الإطار النظري والإطار التطبيقي،متبعين في ذلك الخطة الآتية:الجانب النظري وإندرج تحته مبحثان تناولنا في الأول:مفهوم التدريس والمصطلحات المتعلقة به(مفهوم

التدريس،مكوناته،خصائصه) أما المبحث الثاني:تناولنا فيه الوسائل التعليمية مفهومها،وأهميتها، ومواصفاتها،ودورها في تحسين أداء التدريس.

أما الفصل الثاني يمثل الإطار التطبيقي للدراسة،ويتضمن منهج الدراسة،وعينةالدراسة،عرض ومناقشة وتحليل نتائج هذه الاستبانة،وفي الأخير كانت الخاتمة التي تعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها.

واعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على تجميع البيانات ،والمعلوماتالمتعلقة بالدراسة وذلك بغرض وصفها وتحليلها ،والمقارن من خلال المقارنة بين المجموعات المختلفة، ولانجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع أبرزاها: الوسائل التعليمية التعلمية(بشير عبد الرحيم الكلوب)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية(مُحَمَّد محمود الحيلة)، الوسائل التعليمية وإنتاجاها لذوي الاحتياجات الخاصة(ماجدة السيد عبيد).

ولأي بحث علمي أهداف على الباحث تحقيقها،لذا كان الهدف من هذا البحث هو إبراز دور الوسائل التعليمية التعلمية في التعليم ،وكيفية الاستفادة من هذه التقنيات لتطوير التعليم والارتقاء به ،ومعرفة مدى مساعدة الوسائل التعليمية للمتعلمين على فهم مادة اللغة العربية،ومحاولة التعرف على أراء ووجهات نظر المعلمين حول الوسائل،واكتشاف الدور الفعال الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين التدريس،التعرف على مدى مساهمة الوسائل التعليمية في رفع تحسين أداء المعلم،التعرف على تأثر أدائه بنوع الوسيلة التعليمية.

ونظرا للدور المهم الذي تلعبه الوسائل التعليمية في التعليم من خلال شرح المواد الدراسية ،بكافة أنواعها تساعد على تكوين صور مرئية، وتعمل على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين وغيرها من الفوائد العديدة لكل العناصر العملية التعليمية،لذا وجودها أصبحت ضرورة لابد منها للرقي بالتعليم.

ومن بين الدراسات السابقة في هذا الموضوع مذكرةتخرجلنيل شهادة ليسانس للطالبة :بن زعلة فاطمة،سويدي فطوم التي تحمل عنوان"الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي في الطور الثانوي" التي خلصت إلى أن الوسائل التعليمية غير كافية في تحقيق الأهداف المرجوة،معتمدين على اجتهاد المعلمين في ابتكار مالا يتوفر منها،بالإضافة إلى مذكرة ليسانس /للطالبين (رتيمي علي،رابحي بن داود) بعنوان الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط،وخلصت إلى أن الوسائل التعليمية تؤثر تأثيرا هاما على نتائج المتعلمين أو على تحصيلهم الدراسي.

وقد اعترضت هذا البحث مجموعة من الصعوبات والعقبات وخاصة في الجانب الميداني،وتشعب هذا الموضوع وكثرة تصنيفات الوسائل التعليمية،وقلة الدراسات السابقة للموضوع خاصة الطور الابتدائي.

ولا يسعني في الأخير، إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة "جخدمفاطمة"التي كانت خير مرشد في هذا البحث بنصائحها ،وتوجيهاتها وفي تذليل صعوبات البحث ،أدامها الله وحفظها وجزاها كل خير وجعلها في ميزان حسناتها.

الفصل الأول

الجهاز المفاهيمي

يعد التدريس أداة من أدوات تقدم المجتمعات وازدهارها،فمقياس رقي أي دولة أو مجتمع يكمن في رقيها في مجالات عدة منها المجال التعليمي أو التربوي،وباعتبار التدريس من بين أهم المهن التي عرفها الإنسان قديما من خلال التعرف والاكتشاف،ويتميز العاملون فيها بالإثارة والعطاء،سواء كان من طرف المتعلم أو المعلم الذي بدوره يسعى إلى تحقيق غرض سام هو تيسير وتسهيل حدوث التعلم،واتساع المعارف وتكاثرها لدى التلميذ يزيد العبء على المعلم ويجعل مهمته صعبة،لذا فهو يحتاج إلى إمكانيات تخدم درسه وتعينه على أداء رسالته،تتمثل هذه الأخيرة في الوسائل التعليمية بحيث تسهل له وصول المعلومات والخبرات،لأنها قد أدمجت في جميع مجالات الحياة،هذه التغييرات الجديدة مست أيضا قطاع التعليم الذي أدخلت فيه وسائل وتقنيات مختلفة،فتحت المجال للمعلم لتحسين أدائه ودعوته للابتكار في أداء رسالته،كما تعمل على رفع كفاءة المتعلمين،وأصبحت بذلك تكنولوجيا التعليم مقياس نجاح أي منظومة تعليمية،حيث أضافت هذه الوسائل على عملية التدريس متعاوتشويقا من خلال استثارة المتعلم وتمكينه من كسب خبرات ثمينة تفيده في حل مشاكله،وقد حولت هذه الوسائل العلاقة بين المعلم والمتعلم إلى علاقة تكامل وتشارك في اكتساب الخبرات والمعارف،هذا ما يسعى إلى تحقيقه التدريس المعاصر هو الوصول إلى تعلم أفضل بشتى الوسائل والطرق، بالإضافة إلى تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي.

1.مفهوم التدريس:

- **لغة:**

إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس،فيقال درس الشيء والرسم يدرس دروسا:عفا.

ودرسته الريح ودرسه القوم:عفواأثره،ودرسته الثوب ادرسه درسا فهو مدروس،ودريس أي أخلقته،ومنه قيل للثوب الخلق:دريس،والدرس:الطريق الخفي.[1]

- **اصطلاحا:**

قبل التطرق إلى مفهوم الاصطلاحي للتدريس علينا أن نعرج أو نتطرق إلى أهم مصطلحين هما:التدريس التقليدي والتدريس المعاصر،فالتدريس التقليدي يرى في المعلم أنه هو الملقن للمعلومات والخبرات،ويعتمد على حشو عقول المتعلمين بالمعارف،ودور المتعلم سلبي مستمع فقط،أما التدريس المعاصر هو عملية شاملة،ويعتمد دور المعلم فيها فيها على الإرشاد والتوجيه،ويشارك المتعلم في اكتساب المعلومات والخبرات من خلال المناقشة والتفاعل،والسؤال،والاستفسار،ويشجعه المعلم في ذلك عن طريق ترك الحرية للمتعلم في إبداء رأيهبحرية،وتوجيهه

[1] ينظر:سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،دار الشروق،عمان-الأردن،ط1،2003 ،ص15.

وتصويبه عند الخطأ،وهو عملية اجتماعية تعاونية تشمل كل أطراف العملية التعليمية(المعلم،المتعلم،المنهاج،البيئة المدرسية).

ويعرفه البعض بأنه:هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين،وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

ويلاحظ من هذا التعريف أن التدريس يتضمن كل الإجراءات التي يقوم بها المدرس بما فيها تهيئة بيئة الدراسة من إضاءة،وتهوية،ولوحات ، وكتب وغيرها من الوسائل.[1]

وهناك من يرى أن التدريس هو:

الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية،ويتطلب إضافة إلى شروط التعلم وشروط التعليم وجود مرشد لعملية التعلم والتعليم،وقد يكون هذا المرشد معلما ،أو آلة تدريب مثل التلفزيون أو الحاسوب...،إضافة إلى تفاصيل هذه العملية(عملية التدريس)داخل حجرة الصف أو خارجها.[2]

وتأسيسا على ماسبق ذ كره،يمكن القول إن التدريس هو عملية تواصل وتفاعل بين جميع عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويتداخل مفهوم التدريس مع مفهوم التعليم عند الكثيرين،لذا لابد لنا من توضيح معنى كل من التدريس والتعليم:

إن ما يستخدم من التعليم يقصد به التدريس،لذلك تم ربط مفهوم التدريس بالكلمة الأجنبية(instruction)لتمييزها عن مفهوم التعليم(teachingh)لذا فالتدريس هو عملية يمكن توظيفها في مختلف المستويات التعليمية،وفي أعمار مختلفة منذ دخول الطلبة المدرسة إلى تخرجهم من الجامعة.[3]

وهذا يوصل القول إلى أن كلمة التدريس شاملة وعامة،تتم من جانبين الأخذ والعطاء من طرف المعلم والمتعلم،أما التعليم فهو من جانب واحد يتمثل في المعلم فقط.

---

[1] ينظر:محسن علي عطية،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،ط 1، 2008،ص25.

[2] ينظر:عبد الحافظ سلامة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة العربية،2007،ص43.

[3] ينظر:يوسفقطامي،ماجد أبو جابر،نايفةقطامي،تصميمالتدريس،دارالفكر،عمان-الأردن،ط 3 ، 2008 ،ص29.

ونلخص القول،بأن التدريس هو عملية مقصودة مخطط لها من طرف المعلم بهدف التأثير في التلاميذ،من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم بغية إكسابه سلوكات جديدة ومحددة،وإنجاز مهام معينة بغية تسهيل عملية التعليم.

2.مكونات التدريس:

يعد التدريس نظاما من الأعمال المخطط لها،وهذه الأعمال يتم تنفيذها بمشاركة المعلم مع المتعلم لتحقيق أهداف التدريس،ويتضمن هذا النظام مجموعة من العناصر أو مكونات التدريس وتتمثل فيما يلي:

تشمل مكونات التدريس الأهداف التدريسية والتي يتم فيها تحديد التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين،التي تعد بمثابة ناتج للتعلم،كما تعد وصفا للأداء المطلوب من التلاميذ في نهاية الخبرة التي يتم تعليمها وتعلمها،والمدخلات السلوكية وتشمل خصائص التلاميذ النمائية(المعرفية،الوجدانية،والانفعالية...)وحاجاتهم وميولهم ومستويات الذكاء لديهم،والخلفية الحضارية والثقافية،والظروف الاجتماعية،وهومايطلق عليه محددات التعلم،بالإضافة إلى الخبرات التربوية التربوية وهي مجموعة من المعارف التي يحققها المعلم من خلالها الأهداف التعليمية،وتكون في صورة محتوى مصمم ومخطط له يقدمه المعلم للتلاميذ،بالاضافةالى أنشطة التعليم واجراءاته وهي المهام والأنشطة التي يتم من خلالها إجراء عملية التفاعل الصفي بين مكونات عملية التدريس،والتقويم ويتم فيه التعرف على نوع ومقدار حدوث التعلم،ويتم فيه تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين(خبراتهم السابقة،احتياجاتهم،استعداداتهم،وقدراتهم) ثم تحديد الأهداف والخبرات المناسبة للتعلم،وبالتالي تحديد أنشطة التعلم ثم تقييم مدى حدوث التعلم.[1]

وهناك من يطرح مكونات أخرى للتدريس:

إن لكل نظام مدخلات وعمليات ومخرجات ،فبالنسبة للمدخلات وهي مجموعة من تحويل المدخلات إلى مخرجات،أما بالنسبة للمخرجات فهي نتاجات النهائية،وهي بمثابة مؤشر قياس وحكم على فعالية ونجاح وفشل التدريس،فإذا كانت تتطابق مع أهداف النظام يعتبر أنه ناجح وذو فعالية،وإذا تطابقت المخرجات مع المدخلات فيصبح نظام التدريس ذاكفاءةعالية،بالإضافة إلى التغذية الراجعة وهي عملية يتم بمقتضاها التعرف على فعالية وكفاءة نظام التدريس،وبيئة النظام وهي المحيط المادي والنفسي الذي يعمل عليه النظام،ويؤثر عمل النظام في البيئة المحيطة ويتأثر بها.[2]

[1] ينظر:صلاح الدين عرفة محمود،التعليم وتعلم مهارات التدريس،عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2005 ،ص15.

[2] ينظر:مُحَمَّد السيد علي الكسباني،التدريس(نماذج والتطبيقات)،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1 ،2008، ص ص 21-22.

وباعتبار التدريس نشاطا اتصاليا يهدف إلى إثارة التعليم وتسهيل مهمة تحقيقه،يتضمن مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها وتتآزر لتحقيق الأهداف التربوية،وهذه العناصر من أهم المكونات التي تقوم عليها عملية التدريس وهي المعلم،المتعلم،المادةالتعليمية،بيئةالتدريس،وبإجماع التربويين يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي،والمتعلم الذي يعتبر المستهدف من وراء العملية التعليمية،بحيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها لتربية المتعلم وتنشئته،وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر،وتعد المادة الدراسية ركنا من أركان عملية التدريس،لا يقلل أحد من أهميتها في عملية التدريس ولا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معلومات وبدون معرفة،بالإضافة إلى بيئة التعلم وهي تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس،وتسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية التعليم والتعلم،وتشمل البيئة الاجتماعية،والمدرسية،والصفية.[1]

ونلخص القول مما سبق،أن نجاح أي عملية تدريسية مرهون بمدى فعالية وتكامل وتفاعل هذه المكونات،سواء كان من ناحية المعلم الذي يعمل على تحسين الحياة في المجتمع عن طريق طلابه بتوجيههم لخدمة المجتمع،أو من ناحية المتعلم،أو المادة الدراسية،أو البيئة فتتفاعل فيما بينها لإكساب المتعلم الخبرات والمعارف،ثم تخضع هذه العملية إلى تقويم شامل ومستمر، ليس مجرد مهنة أو عمل بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب له مكوناته ومرتكزا ته للوصول إلى الحقائق.

3.خصائص التدريس:

يعد التدريس نشاطا تواصليا يهدف إلى إثارة التعلم،يرمي إلى إحداث تأثير مرغوب في شخصية التلميذ،لذلك فالتدريس يتميز بجملة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

– يعد التدريس علما وفنا،فن عندما يتمكن المعلم من موضوعات التي يدرسها،والتدريس كفن قوامه عناصر منها:الإبداع،والتعبير عن الشخصية،العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ،الجمع بين الخيال والتطبيق الواقعي أي متى وكيف يستخدم المعلم طرق وأساليب التدريس المتنوعة،كما أن بعض المختصين من التربويين والسيكولوجيين يرون أن أهم خصائص التدريس علم قائم على مجموعة من الأسس العلمية والقوانين والنظريات في مجال التربية والتعليم،وبذلك لا يقتصر دور التدريس على إكساب المتعلمين مجموعة من المعلومات بل يتعدى ذلك إلى البحث في متغيرات التدريس،والذي يجعله علما بسبب ميل المربين إلى استخدام المنهج العلمي المنظم في دراسة المشكلات

[1] ينظر:سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ص45-48.

التربوية،كما يعتبر التدريس كعلم نفس من حيث انه إجراءات تطبيقية تقوم على مبادئ علم نفس، والاستفادة من نظرياته السلوكية في تفسير حدوث التعلم لدى التلاميذ.[1]

وبعبارة أخرى فالتدريس يجمع بين سمتين أساسيتين: أنه فن وعلم في نفس الوقت،كفن أي إبداعات المعلم في الطريقة التي يتناول بها درسه، وعلم كبقية العلوم يقوم على مجموعة من القوانين والنظريات،فالتدريس له جانبان أو وجهان لعملة واحدة جانب نظري الذي هو العلم،وجانب تطبيقي الذي هو فن.

- التدريس مهنة لها أصولها،ومبادئها،وإجراءاتها، وتنظيماتها ومهاراتها ،وكفايتها،كما يعد منظومة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته،وخطواته،وعملياته،ومخرجاته،والتدريس يعني استخدام عدد من التقنيات الفعالة استخداما صحيحا ومنظما ومترويا،ويساعد المتعلمين على النمو المتكامل من خلال الفهم العميق لخصائص المتعلمين،وقدراتهمواستعداداتهم،ومعدل تقدمهم.[2]
- يعتبر التدريس مهنة إنسانية سامية لها قدسية واحترام في كل المجتمعات،يحمل شرفها المعلم دون غيره لالتزامه بأهداف وأخلاقيات المهنة.
- والتدريس عملية نفس حركية تتمثل فاعلا ومنفعلا ومفعولا به وتأثيرا وتأثرا وثقة متبادلة،فالمعلم عليه إشراك التلميذ في الموقف التعليمي،والتلميذ بدوره لا يشكك في قدرة معلمه ومساعدته على تحقيق أهدافه،والتدريس عملية معقدة تتضمن العديد من الأنشطة قبل وأثناء لقاء المعلم بتلاميذه،كما يعد التدريس عملية اتصال وسيلتها الأساسية اللغة،مما يتطلب من المعلم بتلاميذه،والتدريس عملية اتصال وسيلتها الأساسية اللغة،مما يتطلب من المعلم حسن استخدام هذه اللغة عند عرضها على تلاميذه،بما فيها التواصل غير اللفظي من إشارات،وإيماءات من خلال استخدام الحواس المختلفة.

مما تقدم نجد أن للتدريس خصائص تكمن في أنه عملية تقوم على إعداد المتعلمين للحياة لمواجهة مشكلات،من خلال تزويدهم بمجموعة من السلوكات والمهارات(كالنقد،وإصدار الأحكام...) أي هدفه هو بناء مجتمع وليس إكساب معلومات فقط،والتدريس هو فن التأثير في الآخرين،ونشاط تواصلي تفاعلي يقوم على تعاون بين المعلم والمتعلم وكل أطراف العملية التعليمية،والتدريس مهنة مثالية الغرض منها هو إيصال مجموعة من الخبرات،المعلومات،والعلوم المتنوعة من المعلم إلى المتعلم.[3]

[1] ينظر:صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس،ص22.

[2] ينظر: عزوا إسماعيل عفانة،احمد حسن اللوح، التدريس الممسرح ،دار المسيرة،عمان-الأردن،ط1، 2008،ص18.

[3] ينظر:صلاح الدين عرفة محمود،تعليم وتعلم مهارات التدريس،ص17.

مفهوم الوسائل التعليمية التعلمية:

تمثل الوسائل التعليمية سمة من سمات هذا العصر، لما لها من أثر كبير في نقل الخبرات وتطورها وتقدم البشرية وازدهارها، إضافة إلى أثرها التربوي والتعليمي في إنشاء بيئة تعليمية ذكية تقوم على التفاعل الحيوي وتعتبر هذه الوسائل من الأسباب الأساسية في نجاح المعلم في مهمته التعليمية.

وقد مر مصطلح الوسائل التعليمية على عدة تسميات، فقد عرفت في البداية بوسائل الإيضاح ثم الوسائل المعينة أو معينات التدريس ثم عرفت بالوسائل البصرية أو بالوسائل السمعية البصرية ثم الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم التعليم أو تقنيات التعليم.[1]

وقد اختلفت تعريفات الوسائل وتعددت منها:

- **لغة:** ما جاء في لسان العرب من مادة (و.س.ل)و" الوسيلة: المنزلة عند الملك. والوسيلة الدرجة. والوسيلة: القربة: ووسل فلان إلىالله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه. والجمع الوسل والوسائل."[2]

وتعرف الوسيلة في معجم المصطلحات التربوية المعرفة بأنها:" الوسيط الذي يحمل الرسالة إلى المستقبل، وتخاطب وتخاطب حواسه سواء رسوم أو صورة أو خريطة أو اللغة اللفظية، التي ينطق بها المرسل."[3]

أما الوسيلة التعليمية فتعني الطريقة أو السبيل للتواصل بين المدرس وتلاميذه. ولذلك يطلق على مصطلح الوسائل التعليمية في الإنجليزية(meansofcommunictaionأي سبل أو، وسائل التواصل فالفيلم المسجل عليه مثلا: شعاع ضوئي ينعكس على المرآة في حد ذاته ليس وسيلة للتواصل ولكنه يصبح ذلك عندما يعرض على شاشة باستخدام جهاز عرض سينمائي: وعليه فإن الوسيلة التعليمية باختصار هي:

مادة علمية+ وسط+جهاز بملحقاته اللازمة

أو الوسيلة التعليمية تساوي: مادة تعليمية+ جهاز بملحقاته اللازمة.[1]

---

[1] ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،دار الشروق،عمان،ط3، 2005،ص20.

[2] ابن منظور، 1988،لسان العرب المحيط، الجزء السادس،دار لسان العرب ،بيروت،ص927.

[3] احمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم مصطلحات التربوية المعرفة، عالم الكتب، ط3، القاهرة،2003، ص336 .

- **اصطلاحا:** عرفهامُحَمَّد محمود الحيلة: "أنها مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل المحتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم"[2]

ويعرفها البعض بأنها:" هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطالب أثناء الموقف التعليمي وبالتالي تكوين صور كاملة لها في أذهانهم مما يساعد على نجاح العملية التعليمية.[3]

أما دنت (dent)فقد عرفها على أنها "الخاص بالوسائل البصرية الحاسية والتي في نظره عبارة عما يستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية ،بهدف فهم معاني الكلمات المنطوقة"[4]

وبعبارة أخرى فالوسائل التعليمية التعلمية هي جميع الأدوات ،والأجهزة،والطرق التي يستخدمها المعلم من أجل بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان ،بالإضافةإلى تحسين العملية التعليمية.

وعرفت تكنولوجيا التعليم من طرف لجنة الرئيسي لتكنولوجيا التعليم لعام 1970 بأنها: تعني في معناها الأكثر شيوعا بأنها الوسائل التي تولدت عن ثورة الاتصالات والتي يمكن استخدامها لأهداف تعليمية بمصاحبة المعلم والكتاب والسبورة،وتتكون تكنولوجيا التعليم من المكونات التالية:الأفلام،والتلفاز،وأجهزة العرض فوق الرأس،والحاسباتالآلية،وغيرها من الأجهزة والبرامج.[5]

وجاء تعريف جمعية وسائل الاتصال وتكنولوجيا التربية عام 1994 كالآتي:"تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر،وتطويرها،واستخدامها،وإدارتها،وتقويمها،من أجل التعلم."[6]

---

[1] ينظر: احمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر،ط1، 2006،ص11.

[2] مُحَمَّد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية،دارالمسيرة،عمان، الأردن، (د،ط)،2002، ص32.

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،ص 34،35.

[4] عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية، ط1، دار المعارف، القاهرة،ص39.

[5] صالح مُحَمَّدالرواضية،حسن علي بن دومي،عمر حسن العمري،التكنولوجيا وتصميم التدريس،دار زمزم،عمان–الأردن،ط1 2012،ص23.

[6] مُحَمَّد عبد الحميد،البحث في تكنولوجيا التعليم،عالم الكتب،القاهرة،ط3، 2013،ص48.

وقد عرفت اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها:"منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل،تبعا للأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم،والاتصالالبشري،ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية(أو الوصول إلى تعلم أفضل،وأكثر فعالية)."[1]

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن الوسائل جزء من تقنيات التعليم ،وأنها تمثل خطوة سابقة نتج عنها ظهور تكنولوجيا التعليم التي هي تسخير كل إمكانات ،والمواد المتاحة سواء كانت بشرية أو غير بشرية لتحقيق تعليم أفضل ذو كفاءة وفعالية عالية،هدفها هو تطوير التعليم وتحسينه،أي أنها تتعدى لتخرج إلى نطاق أوسع وأشمل من كونها أدوات وأجهزة فقط بل هي طريقة منهجية تأخذ بعين الاعتبار الإمكانات البشرية وغير البشرية مثل الأهداف وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

ومما مر سابقا نستنتج أن الوسائل التعليمية التعلمية هي كل ما يستخدمه المدرس من مواد وأجهزة وأدوات وغيرها، من شانها أن تساعد المتعلمين على فهم موضوع الدرس وتوضيحه بصورة أفضل،مما يزيد من خبرته التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها:

للوسائل التعليمية فوائد وإسهامات كثيرة في شتى المجالات،خاصة في المجال التربوي والتعليمي لما لها من أهمية وأثر فعال في توسيع الخبرات لدى المتعلمين ،وخلق اتجاهات جديدة،كما تعمل أيضا هذه الوسائل على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم،كما تساعد على تنويع أساليب التعليم التعليم لمواجهة مشكلة الفروق الفردية ،فالتلاميذ كما نعلم مستويات في الفهم يتفاوتون في درجة فهمهم للمادة التعليمية،فهناك من يفهم عن طريق الشرح اللفظي وهناك من يفهم عن طريق الوسائل كمشاهدة فيديو أو فيلم فيجد هذا أو ذاك،كما تؤدي الوسائل إلى تعديل السلوك المتعلم وتوجيهه إلى السلوك الجيد مثل البرامج...،كما تعمل الوسائل التعليمية على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها المتعلم،وبذلك يشرك المتعلم جميع حواسه مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.[2]

وهذا يؤكد القول الشائع بين الناس أسمع فأنسى،أرى فأتذكر أعمل فأتعلم،وأن الوسائل التعليمية تساعد على التذكر وسرعة التعلم وتثبيته،فقد توصلت الأبحاث والدراسات إلى أن الفرد يستطيع تذكر10%مما قرأه،و20%مما

[1] محمد محمود الحيلة،التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،ص31.

[2] ينظر: عبد الحافظ سلامة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليمية، ص ص17-19.

سمعه،30%مما شاهده،و50%مما سمعه وشاهده في الوقت ذاته،70%مما رواه أو قاله شخصيا و90% مما رواه أثناء أدائه عملا معين.[1]

كما توفر الوسائل التعليمية الجهد والوقت للمعلم،فبدلا من تقديم شرح شفوي يعتمد على اللغة قد يأخذ منه وقتا طويلا وجهدا أكبر،تختصره له الوسيلة عن طريق مشاهدة فيلم يحكي مضمون أو موضوع الدرس كاملا.

يمكن للوسائل أن تزيد من خبرة المتعلمين مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وأشد إقبالا عليه ،كما تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية على تعزيز الإدراك الحسي للمتعلمين ذلك من خلال ما توفره هذه الوسائل من خبرات حسية.[2]

يعتبر التنويع في الوسائل التعليمية عاملا مهما في تكوين المفاهيم السليمة للمتعلمين،من خلال إدراك الطالب لمفاهيم لم يكن يدركها من قبل يتم توضيحها من طرف المعلم،فيكون المتعلم معارف سليمة وجديدة.

"يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة،ولو تتبعنا خطوات بناء الطالب لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لأد ركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك".[3]

كما تعد وسيلة مهمة لإثارة حب الاستطلاع في المتعلم،وتشجعه على الدراسة أكثر والاجتهاد للمثابرة وتحصيل أعلى الدراجات.

تساعد الوسائل التعليمية المتعلم دراسة الخبرات الماضية مثل الأحداث التاريخية والحروب والأمم السابقة،وتساعد على دراسة الخبرات غير مباشرة كالتغيرات التي تظهر على المتعلم عند الانفعال مثل برامج الكاميرا الخفية.[4]

كما تجعل الوسائل التعليمية دور المعلم إيجابيا هو التوجيه والإرشاد والتقويم بدلا من حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والخبرات مما قد يولد الرتابة والملل عندهم.

---

[1] ينظر:فوزي فايز أشتيوه،ربحي مصطفى عليان،تكنولوجيا التعليم ا لنظريةوالممارسة،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2010،ص40.

[2] مُحَمَّدعيسى الطيطي ،فراس مُحَمَّد العزة،عبد الإله طويق،إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية،دارالثقافة،عمان–الأردن،(د.ط)،2008،ص28.

[3] مُحَمَّد محمود الحيلة،التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،ص66.

[4] ينظر:عبد الكريم قريشي،(جوان1999)،أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس ،منشورات جامعة منتوري ،قسنطينة–الجزائر،العدد11،ص66.

ومن المتوقع أن تزيد الوسائل التعليمية من الاستعداد للتعلم إذ يمكن من خلالها تزويد الطلبة بخلفية معرفية أو مهارية ووجدانية عن موضوع الدرس الجديد،ومن الممكن أيضا أن تسهم الوسيلة التعليمية في التدريس العلاجي،إذ يمكن عن طريق العديد من الوسائل مثل الكتب الدراسية البديلة، وكتب التدريبات ،وبطاقة التوضيح،وأشرطة الفيديو ،والبرامج المحوسبة تقديم وصفات علاجية تعمل على تصحيح أخطاء التعلم لدى الطلبة.[1]

كما تعمل الوسائل التعليمية على إخراج الطالب مما كان عليه في السابق مستمعا سلبيا فقط،إلى نشط متفاعل مشارك في اكتساب الخبرات.

وتبرز أهمية الوسائل التعليمية في جانب آخر هو معالجة مشكلات التعليم عن طريق مكافحة الأمية من خلال ما تقدمه من نشرات توجيهية وإعلانات دعائية سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية ،بالإضافة إلى قدرة الوسائل الوسائل في التغلب على ظاهرة تكدس إعداد التلاميذ في الصفوف أو الحجرات الدراسية،وذلك باستخدام وسائل تخدم مجموعة كبيرة من التلاميذ في نفس الوقت،ويمكن عن طريق الوسائل التعليمية تعويض نقص أعضاء هيئة التدريس وخاصة في الجامعات عن طريق استخدام مايسمى بالدائرة التلفازية المغلقة.[2]

بعبارة أخرى يمكن القول أن الوسائل التعليمية تساهم بشكل كبير في التأثير تأثيرا ايجابيا على كل أطراف العملية التعليمية فالمعلم توفر له الجهد والوقت،وتكسب المتعلمين خبرات جديدة في الدراسة،إما بالنسبة للمادة الدراسية فهي تجعلها سهلة وبسيطة عن طريق تحويل الأشياء المجردة إلى محسوسة،كما تعمل هذه الوسائل على القضاء على اللغة اللفظية من خلال تدعيمها بوسائل أخرى زيادة للفهم وعدم النسيان،كما تجعل التعليم مشوقا وتجعل غرفة الدرس مليئة بالحيوية والتفاعل والمشاركة بالإضافة إلى اقتصادية التعليم.كما ثبت أهمية الوسائل في الوصول إلى *أهداف التدريس[3] من خلال إمكانيات هائلة تخدم التدريس،فكل هذه الوسائل أثبتت فعاليتها في إكساب المتعلم مهارات لغوية، وخاصة المهارات التي تتطلب ا لحركة.

---

[1] ينظر: مُحَمَّد سلمان الخزاعلة ،تحسين علي المومني،المعلم والمدرسة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن،ط1 ، 2013، ص ص10-16.

[2] ينظر:إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،ط1، 2011 ص49.

*من أهداف التدريس: تطوير القوى العقلية والجسمية للمتعلمين،تأهيل المتعلمين للحاضر والمستقبل.

[3] ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ص13.

مواصفات الوسائل التعليمية الجيدة ومعايير اختيارها:

-مواصفات الوسائل التعليمية الجيدة:

هناك بعض الصفات التي يجب أن تتوفر في الوسائل تجعلنا نحكم على الوسيلة بأنها جيدة،على المعلم إدراكها لتحقيق أهداف التدريس التي يسعى إليها ومن أهم هذه المواصفات:أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة بالمنهاج الدراسي،تحقق أهدافه وتثري نشاطاته وإلا فما الجدوى منها إذا لم تتناسب الوسيلة التعليمية مع أهداف المنهج،وان تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة غير معقدة لتحقق الفهم لدى التلاميذ،وان تلائم الوسيلة المستوى العقلي والجسمي والمعرفي للمتعلمين،بالإضافة إلى تناسب الوسيلة مع التطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع وأن تراعي عاداته عاداته وتقاليده وعدم الخروج عنها،بالإضافة إلى موارد البيئة الصناعية و الطبيعية.[1]

-أن تكون الوسيلة التعليمية حديثة وغير تقليدية.

- أن تضيف الوسيلة التعليمية التعلمية شيئا جديدا إلى ماورد في الكتاب المدرسي،وإلا فأي فضل لها وبذلك يكون الهدف منها إثرائي للمادة التعليمية،بالإضافة إلى الهدف الأسمى وهو مساعدة المتعلمين على إتقان التعلم،كما تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه المتعلمين وتثير اهتماماتهم ويتم ذلك باستخدام الألوان، وأن تكون الطريقة التي يتم عرض المعلومات بها جيدة كقرب الطلبة من الموضوع أو استخدام الوسائل المتحركة، أوالتيتضع المتعلم في موقف مثير للتفكير.[2]

وعليه فان تحقيق موقف تعليمي جيد،تتكامل فيه مجموعة من العناصر،هي معلم متمكن من المادة التعليمية،ومتعلم يستقبل هذه المادة،ووسيلة تعليمية جيدة تحقق الأهداف تكون مشوقة،صادقة،أمنة،مناسبة لهم وللبيئة التي يعيشون فيها،وبذلك يكون الموقف هنا موقفا ناجحا يسهل التدريس ويحقق الأهداف.

[1] ينظر:مُحَمَّد عيسي الطيطي،إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية،ص ص33،34.

[2] ينظر:ماجدة السيد عبيد،الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،ط1، 2011، ص ص 68،69.

معايير اختيار الوسائل التعليمية:

يراعي المعلم في اختيار الوسائل التعليمية التعلمية مجموعة من الأسس والقواعد،تجعلهيختارأنسب، وأفضل الوسائل وكلما كانت الوسيلة تتماشى مع عدد أكبر من الأسس،كانت أكثر فعالية:

-أن تأخذ الوسيلة التعلمية بعين الاعتبار الأهداف التربوية التي تحققها إذا ما قورنت بوسائل أخرى،وأن تعمل الوسيلة على إثارة حماس الطلاب وتشوقهم من حيث الشكل،والألوان،والصوت،وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية،بالإضافة إلى صحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الجانب الطبيعي،وصلاحيتها للاستخدام بحيث لا تلحق الضرر أو الأذى للمتعلمين.[1]

-أن تكون الوسيلة ملائمة لعمر المتعلمين،ومستواهم،ودرجة خبرتهم فإذا كانت الوسيلة أشد تعقيدا وصعوبة وغير مكيفة مع مستوى نضج التلاميذ فستؤثر سلبا على الموقف التعليمي،أو أن تكون سهلة يؤدي لعدم المبالاة من طرف التلاميذ،فيحتاج ذلك إلى تخطيط مسبق من طرف المعلم يجعله يكيف الوسيلة مع مستوى المتعلمين

"أن تعزز الوسيلة التعليمية أسلوب التعليم وتحقيق هدف المتعلمين نحو زيادة قدراتهم:تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في تحقيق الزيادة في قدرة المتعلم على الملاحظة والتفكير والتأمل العلمي وتنمية إبداعاته وحل مشاكله فيكون أثر الوسيلة مشوقا ومثير لاهتمامات المتعلمين."[2]

-اختيار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية واستخدامها.

-كما يجب على المعلم مراعاة الموضوعية في اختيار الوسيلة التعليمية ولا يكون اختياره مبنيا على رغبة شخصية أو ميل ذاتي،وان تكون الوسيلة التعليمية مناسبة لعدد أو حجم مجموعات التلاميذ كأن تكون صغيرة أو كبيرة أو متوسطة،كما تعمل الوسائل التعليمية على تنمية التأمل والتفكير العلمي وبالتالي ينمي بذلك المهارات الفكرية الفكرية والعقلية مما يزيد من التعلم.[3]

-اختيار المكان المناسب بكل ما يلزم لإنجاح الوسيلة التعليمية.

[1] ينظر:أحمد خيري كاظم،جابر عبد الحميد جابر،الوسائل التعليمية والمنهج،دار الفكر،عمان،ط1 ،2007، ص76.
[2] مُحَمَّد عبد الباقي أحمد،المعلم والوسائل التعليمية ،مكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية –مصر،ط1، 2003،ص76.
[3] ينظر:صباح محمود،تكنولوجيا الوسائل التعليمية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 1998 ،ص12.

"إن اختيار الوسيلة التعليمية التي تحقق الأهداف العامة والخاصة للدرس يعد من عوامل نجاح العملية التعليمية،وفق الخطة الدراسية التي رسمها المعلم،فيمكن استخدام الوسيلة الواحدة لأكثر من هدف وأكثر من مادة وذلك بإضافة أو حذف بعض العناصر والتغير في خطة استخدام الوسيلة".[1]

-أن تكون ملائمة ومناسبة من حيث تكلفتها المادية التي تصرف من أجل الحصول على الوسيلة التعليمية.

بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى يجب مراعاتها عند اختيار الوسائل كصفات المتعلم،طبيعة الأهداف التعليمية التعليمية وطريقة التدريس،والعوائق المدرسية والتقنية،وموضوعالدرس،والفرو قات الفردية بين المتعلمين،وإمكانات المعلم.[2]

ونستنتج مما مر سابقا،أن الوسيلة التعليمية هي محور التفاعل بين المعلم والمتعلم إذا نجح وأحسن المعلم استخدامها أنتجت لنا موقفا تعليميا ناجحا،والوسائل التعليمية هي جزء لا يتجزأ من موقف تعليمي اتصالي من شأنه تيسير وتسهيل التعليم أي مساعدة المعلم في أداء رسالته ورفع كفاءة المتعلمين،وعليه فإذا توفرت كل هذه العوامل في الوسائل التعليمية ستؤدي حتما إلى تسهيل التعليم وتحسينه،وبالتالي تحسين مخرجاته وهكذا يكون للوسيلة دور ووظيفة ولا يكون دورها إضافيا.

تصنيفات الوسائل التعليمية:

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية بتعدد الاتجاهات الفكرية،وهذا التعدد خلق بالفعل مجموعة مختلفة من التصنيفات فالبعض صنفها على أساس الحواس التي تخاطبها،وهناك من صنفها على أساس عدد المستفيدين

والبعض على أساس طريقة الحصول عليها وفيما يلي عرض لبعض هذه التصنيفات:

تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها:

وينقسم هذا التصنيف إلى أربعة أقسام:

القسم الأول:هو الوسائل السمعية وتعتمد على حاسة السمع في إدراك مادتها،أي كل ما يسمعه الإنسان من كلام ملفوظ سواء من طرف المعلم أو أصوات الحيوانات أو ما يسمعه عن طريق عن الأجهزة،وغالبا ما تكون هذه

[1] عبد الكريم قريشي ،أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس،ص183.

[2] ينظر:لطفي الخطيب،تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي،دار وائل للنشر،عمان-الأردن،ط 1، 2011 ،ص18.

الوسائل مركبة أي مواد تعليمية تعرض باستخدام أجهزة كالتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية،وما شابه ذلك من وسائل،وهذا النوع من الوسائل التعليمية يحقق الدافعية والمتعة للمتعلم بسبب استعمال المؤثرات الصوتية.[1]

القسم الثاني:فهي الوسائل البصرية ويعتمد هذا النوع من الوسائل التعليمية على حاسة البصر،وهي المشاهدة الحقيقية للشيء أو الوسيلة،أي كل ما يراه الإنسان معروضا أمامه سواء كانت وسائل بسيطة مثل اللوحات التعليمية كالسبورة أو مركبة مثل الأجهزة،وهذا القسم من الوسائل من أشهر وأبرز وسائل التعلم بالملاحظة .

القسم الثالث:الوسائل السمعية البصرية وهذا النوع من الوسائل تشترك فيه حاستين هما السمع والبصر،وهي من أشهر وأبسط الوسائل التعليمية وتتمثل في جهاز عرض الأفلام التعليمية المتحركة،التلفزيون التعليمي،وجهازالفيديو.[2]

القسم الرابع:الوسائل الجامعة وهي الوسائل التي يستعمل فيها التلميذ أكثر من السمع،والبصر،والشم،والتذوق واللمس،إضافة إلى مهارات عقلية واجتماعية منها التجارب والرحلات،المسرح،الزيارات الميدانية....الخ.[3]

تكمن أهمية هذا التصنيف في اعتماده على الحواس التي تزيد من فعالية المتعلم، فزيادة فعالية المتعلم عن طريق زيادة فعالية الحواس فكلما قل عدد الحواس قلت فعالية المتعلم.

بعض الوسائل التعليمية المهمة في التدريس:

-السبورة:هي من أقدم الوسائل التعليمية وهي عبارة عن لوح طباشيري يستخدمه معلم اللغة العربية لكتابة الدرس عليه،بهدف توضيح بعض المسائل الغامضة أو تدوين ملاحظات وملخصات عليه،وهي متواجدة في أي صف دراسي بحيث لا يمكن تصور الصف بدونه .

-الرحلات:"هي ميدان تطبيقي لفروع اللغة،فهي تشمل زيارة الأماكن ذات الطابع التاريخي أو العلمي أو السياسي أو الاجتماعي،وهي إما زيارات كموضوعات تدرس فينتقل الوضع النظري إلى التطبيق العملي ،وفي هذا ما

[1] ينظر:احمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ص21.

[2] ينظر:نجيب بخوش،(ب تا)،استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية،مجلة الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر،بسكرة،العدد الخامس.

[3] ينظر:أحمد إبراهيم قنديل،التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ص22.

يعين الدارس على التعبير بنفسه عما شاهده بأسلوبه دون إملاء من المعلم أو قد تكون رحلات ترفيهية تجدد النشاط وتشجع الحماس للعمل في نفوس الدارسين ،وتعاونهم على بذل جهد أكبر في التعلم.[1]

-الكتاب المدرسي:يعد من أقدم الوسائل التعليمية وهو عنصر أساسي في المنهاج،يحتاجه كل من المتعلم والمعلم ويعتمده المعلم كوسيلة تعليمية تعلَمية من خلال الرجوع إلى النصوص التي يتضمنها بهدف التلخيص أو الإجابة عن أسئلة أو القيام بنشاط ما،وهو الوسيلة البصرية التي يعتمدها المعلم إلى الآن على الرغم من ظهور وسائل أخرى حديثة.

-الخرائط:هي لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منها،وهي من أقدم الوسائل الإعلامية التي عرفها الإنسان المتحضر وقد أخذت وسائل الإعلام الحالية تستعين بالخرائط لتصل إلى المشاهد في كل مكان،فالخرائط تحتل مكانا بارزا بين المواد والوسائل التعليمية المستعملة بكثرة في المدارس والجامعات،ومعاهد التدريب على اختلاف أنواعها،كما تخدم أهدافا تعليمية متعددة كتزويد المتعلم بمعلومات ومفاهيم جغرافية،وجيولوجية،ومناخية وسياسية وحقائق تتعلق بالسطح والتضاريس،والمواصلات وهذه المعلومات تستخدم لأغراض المقارنة والتوضيح،والاتصال.[2]

-الحاسوب:وسيلة تعليمية تعلميه يستعين بها المعلم عند تدريس بعض الموضوعات،من خلال برمجيات معدة لذلك الغرض،كما يلعب الحاسوب دورا كبيرا في العملية التعليمية بتوفير حواسيب ذات كفاءة عالية من أجل إنتاج أفلام والاستفادة منها في العملية التعليمية.

-المذياع:إن الفضل الأكيد للمذياع على التربية يتمثل في قوة الكلمة المنطوقة،فإنها تستطيع أن تعطي معنى حيا للمواد التعليمية،التي تبدو من دونه تجريدا ولهذا فان المواد المذاعة تمد التلاميذ بخبرات بديلة لها قوة الخبرات المباشرة بالإضافة إلى المعلومات الصحيحة التي يقدمها المتحدثون من ذوي العلم في المذياع،وهذه المعلومات تكمل معارف التلاميذ التي يحصلونها من الكتب وغيرها من المصادر،فالمذياع عنصر متكامل مع المقرر الدراسي وهو أحد مصادر خبرات التلاميذ المدرسية.[3]

[1] ينظر:عبد المجيد سيد أحمد منصور،سيكولوجية الوسائل التعليمية،ص156.

[2] ينظر:فوزي فايز أشتيوه، تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)،ص143.

[3] فكري حسن الريان ،التدريس ،عالم الكتب، القاهرة،ط4، 1999،ص266.

-المعارض والمتاحف:وهي نوعان معارض مدرسية متاحف وطنية،فالمعارض المدرسية هي التي تعرض فيها أعمال المتعلمين وإنجازاتهم ،وللمتاحف والمعارض أهمية كبيرة في المجال التعليمي كونها تخلق جو المنافسة بين المدارس، وتمد التلميذ بالمعلومات الحياتية،والعلمية،والتاريخية...الخ.

- الصور والرسومات التوضيحية:هي رموز بصرية تعبر عن الأفكار،والحقائق،والعلاقات من خلال الخطوط والصور والرسومات والكلمات بطريقة مختصرة وملخصة،تهدف إلى مساعدة المتعلم على التعلم بصورة أفضل.[1]

-المكتبة المدرسية:وهي مكان يتوفر فيه مجموعة من الكتب أو المراجع والمجلات،يقصدها التلاميذ لإثراء حصيلتهم اللغوية،من خلال اقتباس نصوص في شتى المجالات والاستفادة منها في نشاطات اللغة المختلفة.

-النماذج:وهي أشياء مصنعة شرط أن تحافظ على نسب مكوناتها الأصلية،وهي تقوم مقام الأشياء الحقيقية كنماذج مجسمة لبعض الطيور والحيوانات.[2]

تصنيف الوسائل على أساس عدد المستفيدين:

ويعتمد هذا التصنيف على أساس عدد الأشخاص أو المتعلمين أو الفئة المستهدفة التي تستفيد من هذه الوسائل،فإذا استخدمها متعلم واحد فهي وسائل فردية يستخدمها المتعلم وحده منفصلا عن الجماعة في الوقت نفسه كالتلسكوب،والهاتف التعليمي وهذا النوع ما يسمى بالتعلم الذاتي أو الفردي،إما إذا استخدمها أو شارك فيها أكثر من شخص أو جماعة فهي وسائل جماعية مثل الرحلات،والمعارض،والزياراتالميدانية،والمؤتمرات.

تصنيف الوسائل على أساس طريقة الحصول عليها:

تصنف وسائل الاتصال التعليمية إلى قسمين رئيسين تبعا لطريقة الحصول عليهما وهما:

موادجاهزة:حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.

مواد مصنعةمحليا:وهي التي ينتجها المعلم والمتعلم،حيث لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة،والمواد التي تدخل في عملها زهيدة التكاليف ومتوافرة في البيئة المحلية مثل الخرائط المنتجة محليا،أو الرسوم البيانية واللوحات.[3]

[1] فوزي فايز أشتيوه،تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)،ص153.

[2] مُحَمَّد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ،ص131.

[3] ينظر: مُحَمَّد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج وسائل التعليمية التعلمية،ص90.

تصنيف الوسائل حسب إمكانية عرضها:

ويقسم هذا النوع من الوسائل إلى قسمين:

-القسم الأول: هو المواد التي تعرض ضوئيا على الشاشة وتبث من خلال أجهزة منها الشرائح والشفافيات،والأفلام،وبرمجيات الحاسوب.

-أما القسم الثاني: فهي مواد لا تعرض ضوئيا،بحيث يتم عرضها مباشرة على المتعلمين ويتم التعلم بصورة مباشرة على المتعلمين مثل المجسمات والخرائط،واللوحات،والرسوم البيانية،والملصقات،والألعاب التعليمية،والمحاكاة وغيرها من الوسائل.[1]

تصنيف الوسائل على أساس طبيعة الخبرة:

لقد صنف أدجارديل(EDGARDale)كتابه AUDIO الوسائل التعليمية بما سماه مخروط الخبرة على أساس درجة حسيتها،وأوضح فيه مراحل اكتساب الخبرة التعليمية وتقديمها للمتعلم مؤيدا بذلك اتجاه التطوير الذي نادى به جون ديوي(johndewey) ويمثل قاعدة المخروط الخبرات المباشرة الملموسة ،ثم تتصاعد عمليات التجريد حتى تصل إلى قمة المخروط في مراحل التعليم المختلفة،وعلى أساس هذا التصنيف يمر المتعلم بمراحل الخبرة ابتداء من الخبرة المباشرة الواقعية ثم يتصاعد إلى التجريد على مراحل حتى يصل إلى قمة المخروط التي تمثله الرموز المجردة،والمتأمل للمخروط يجده يشمل ثلاث مجموعات وسائل المحسوس بالعمل وهي ما يقوم به المتعلم من ممارسة فعلية للأنشطة ومهام عملية واقعية،وتمثل قاعدة المخروط وهي الخبرات المباشرة الهادفة والخبرات المعدلة كالنماذج والعينات،والخبرات الممثلة كتمثيل مواقف تعليمية أمام الزملاء وتصوير الواقع ونقله إلى البيئة التعليمية،والمجموعة الثانية هي وسائل المحسوس بالملاحظة وتشمل الوسائل التي تتيح للمتعلم أن يتعلم من خلال ما يشاهده فقط أو مايسمعهفقط،أو ما يشاهده ويسمعه معا مثل العروض التوضيحية،والمعارض، والمتاحف،والصورالثابتة،أما المجموعة الثالثة هي وسائل البصرية المجردة مثل الوسائل البصرية اللفظية.[2]

[1] ينظر: ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة،ص33.

[2] ينظر:فوزي فايز أشتيوه، تكنولوجيا التعليم(النظرية والممارسة)، ص108.

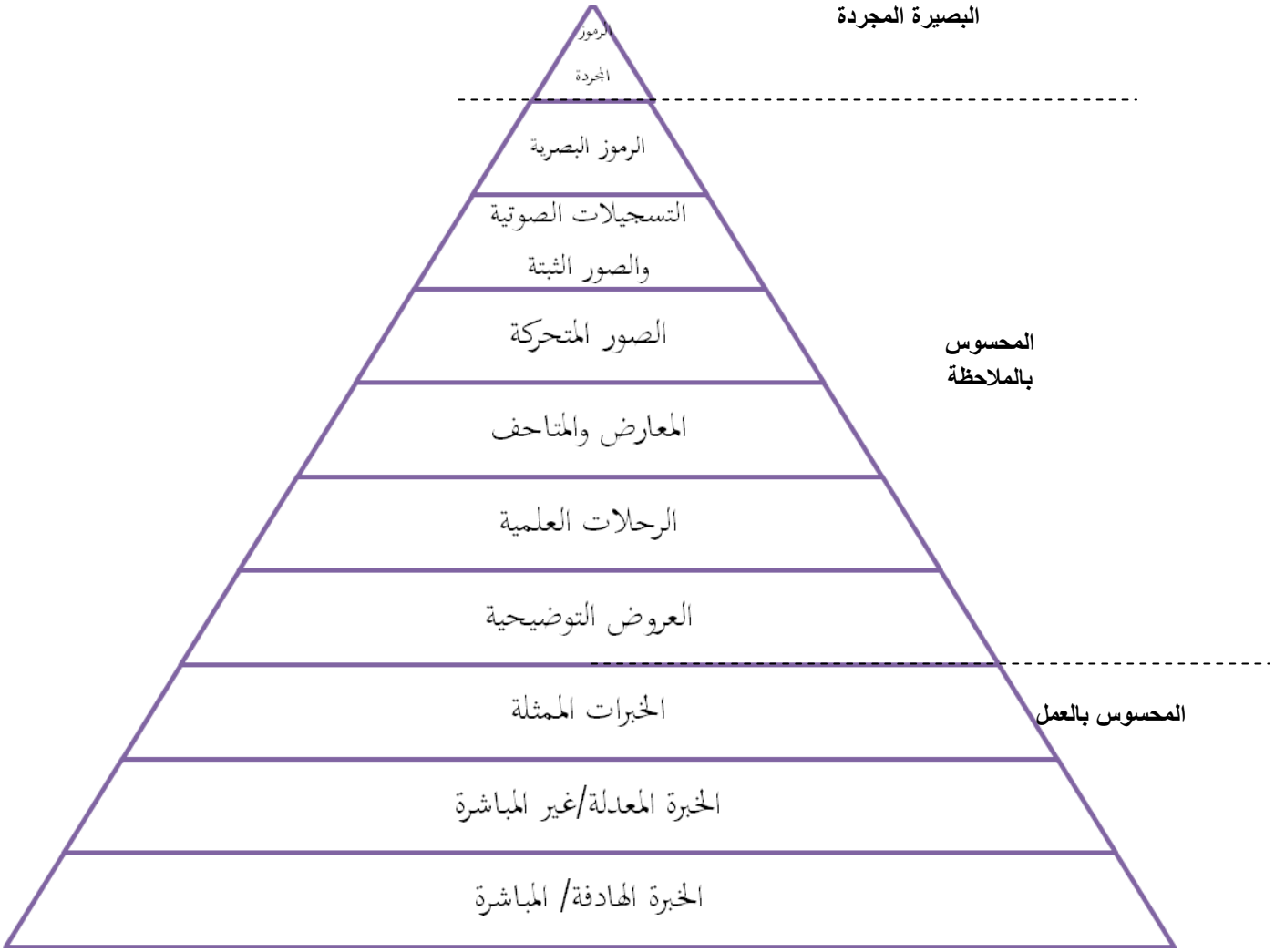

تصنيف أوسلن:(oslen)

صنفه على أساس ثلاث وحدات على شكل هرم، وقد اعتمد هذا الهرم على درجة عالية من الحسية كمعيار للتصنيف،ففي الوحدة الأولى ركز على البيئة كمصدر أساسي للتعلم من خلال الرحلات والزيارات والمقابلة واكتساب الخبرات وأضاف إليها بعض الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم المهني،أما في الوحدة الثانية فقد ركز أوسلن على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة والثابتة مثل الأجهزة،والمواد التعليمية تستخدم من خلال هذه

الأجهزة، أما في الوحدة الثالثة فقد ركز على الرموز بأنواعها،والمواد المطبوعة كمواد مرجعية للمعرفة التي يتعلمها الطالب ،ويرتبط هذا التصنيف بكل الوسائل التي هي من قبيل المحسوسات.[1]

نموذج أوسلن في تصنيف الوسائل التعليمية

تصنيف ادلينغ:(edling)

اعتمد في تصنيفه على المنبهات الطبيعية،ودرجة كثافتها أو قوة إثارتها للتلميذ من الأقل إلى الأكثر، في هرم مقلوب يتضمن أقساما مصنفة كالأتي: الرسوم التوضيحية،والرسوم الكاريكاتيرية، والتسجيلات الصوتية،ثم الصور المسطحة،والرسوم البيانية والسبورة ويليها الصور الثابتة والشفافيات المرفقة بتسجيلات سمعية،ثم أفلام الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون، ثم وسائل البيئة المحلية الحقيقية.[2]

[1] ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،ص13.

[2] ينظر:صباح محمود،تكنولوجيا الوسائل التعليمية،ص 21.

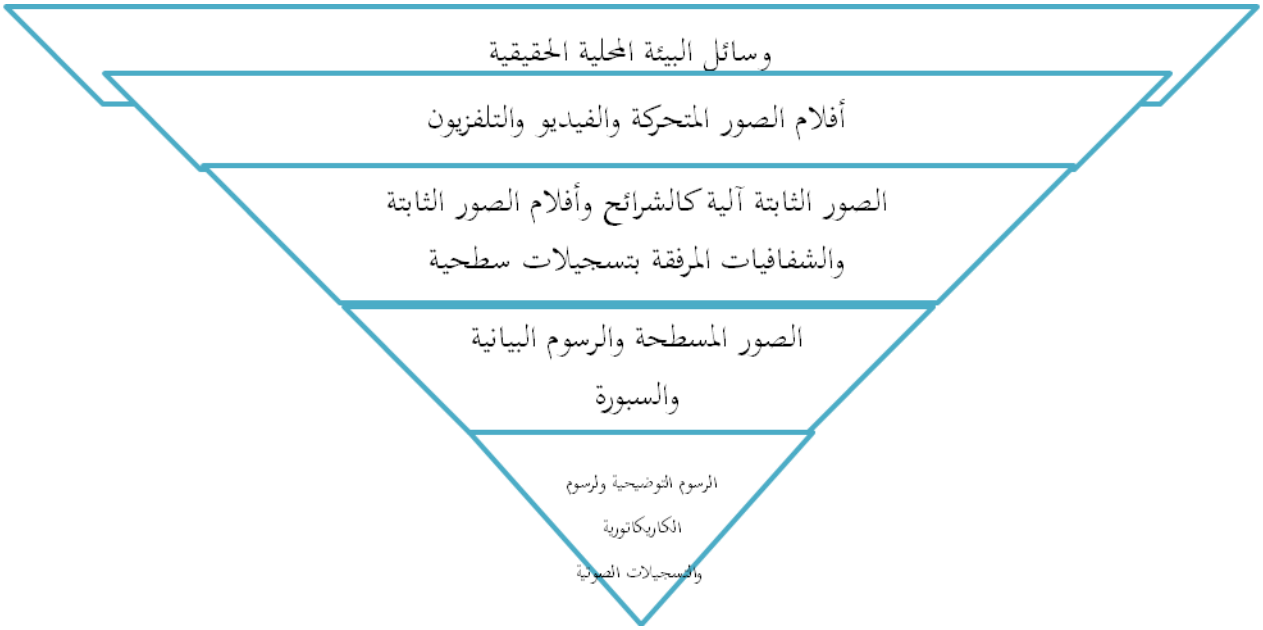

تصنيف أدلينغ لوسائل وتكنولوجيا التعليم.

ومن خلال ما مر سابقا، نستنتج أن الوسائل التعليمية رغم تنوعها فهي تصب في صالح المتعلم،فهي تساعده على فهم مواد الدراسة على اختلافها بطريقة جذابة، ومشوقة كما تعمل على تسخير إمكاناتها لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم والمعلم،فالوسائل تهيئ ذخيرة من المعارف وحصيلة لغوية نتيجة لما يسمع ويشاهد.

والملاحظ على هذه التصنيفات أن الوسيلة الواحدة تندرج ضمن أكثر من تقسيم،وفي الأخير يمكن القول أن الوسائل التعليمية شاملة وعديدة بداية من لغة الاتصال اللفظي وغير اللفظي أي لغة الإشارة أو المواد التعليمية مثل الأقلام والطباشير وأجهزة تعليمية كالسينما،والتلفزيون،والمذياع،والمسجل الصوتي،الكاميرا،الفيديو التفاعلي أو إمكانيات البيئة المحيطة مثل الصحف،والمجلات،والكتاب المدرسي،ودوائرالمعارف،والقواميس ومختبرات اللغات والأدوات التعليمية كالحاسوب،والانترنت،والخرائط،واللوحات المصورة بالإضافة إلى أساليب التدريس مثل الزيارات الميدانية،وتمثيليات التعليمية،والمسرحيات،والرحلات...الخ.

كما تمثل الوسائل التعليمية أهمية كبيرة في قطاع التربية والتعليم،بإثراء عملية التعلم وتحسين مستوى العملية التعليمية،والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة.

تقويم الوسيلة التعليمية:

يتعرض الموقف التعليمي لعملية تقويم عام أثناء التدريس،وبما أن الوسائل جزء هام في هذا الموقف فإنها تخضع أيضا للتقويم لتحديد مردودها،وعلى أساسه يتم تعديل أو تطوير الوسيلة لذا فالتقويم عملية مهمة في التدريس ونظرا لأهميته ذكر في القرآن الكريم قال تعالى:"وقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" سورة التين الآية 04.

تعريف التقويم:

لغة:من قوم أي صحح وأزال العوج،وقوم السلعة تقويما أي أعطاها قيمة مادية وأهل مكة يقولون(استقام) السلعة وهما بمعنى واحد. وقوم الشيء أي أزال اعوجاجه،مثل قوم الرمح أو عدله وقوم المتاع أي جعل له قيمة معلومة وسعره.[1]

ومن ثم فإن قومته في اللغة عدلته وجعلته قويما أو مستقيما، وبعبارة أخرى فالتقويم هو عبارة عن عملية تغيير في الشيء،أو الحكم عليه بقيمة مادية.

اصطلاحا:عملية منظمة مبنية على القياس،يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوي من الخاصية الخاضعة للقياس،وفي التربية تعنى عملية التقويم بالتعرف على مامدى ما تحقق لدى الطالب من أهداف واتخاذ قراراتبشأنها،ويعنى التقويم بمعرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم،وتحديد درجة ومقدار هذا التغير.[2]

من خلال ما مر سابقا، نستنتج أن التقويم هو أداة تربوية بيداغوجية تهدف إلى إصلاح وعلاج وتوجيه وإرشاد المتعلمين، والتعرف على ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وهي عملية شاملة تشمل جميع عناصر العملية(المعلم،المتعلم،المحتوى) أي تقويم العملية التعليمية ككل،والتقويم هو عملية تعزيز للأداء الصحيح وهدف التقويم الأساسي هو تعديل وتطوير وتحسين التعليم.

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوجيه مجموعة من الأسئلة منها: هل حققت الوسيلة الهدف منها؟، هل استطاعت الإجابة عن أسئلة التلاميذ؟،هل استطاع المعلم أن يقدم الوسيلة بنجاح ؟وبناء على هذه التساؤلات يحكم الأستاذ على مدى نجاح الوسيلة،أو تقديمها وعرضها مرة أخرى .

[1] ينظر:عبد المجيد سيد أحمد منصور،زكريا أحمد الشر بيني،عبد اللطيف ابن جاسم الحشاش،التقويم التربوي(أسس وتطبيقات) دار الأمين،القاهرة–مصر،ط1، (با–تا)،ص19.

[2] ينظر: مُحَمَّد مصطفى العبسي،التقويم الواقعي في العملية التدريسية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان–الأردن،ط1، 2010،ص14.

وعليه فإن مرحلة التقويم عملية مهمة في الموقف التعليمي،فهي لا تخص مرحلة بعينها من مراحل العملية التعليمية وإنما تمتد من بداية الموقف التعليمي وحتى نهايته،أي من تحديد الأهداف وحتى الانتهاء من الموقف التعليمي والهدف من التقويم أداء وفعالية الوسيلة ولكي تأتي نتائجها محققة للأغراض التعليمية.

"ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة في التدريس إلا بالتقويم،وليس معنى ذلك أن التقويم

خطوة نهائية أو غاية حد ذاته،وإنما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فعاليتها في تحقيق أهدافها التعليمية،وعلى ذلك فالتقويم جزء لا ينفصل عن الطريقة،وهو يبدأ أساسا بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها،ويتضمن بذلك عدة خطوات الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه االأهداف."[1]

وتعتبر عملية تقويم الوسيلة التعليمية أداة للقياس يستعملها المعلم لقياس ماتعلمهالمتعلم،بشكل موضوعي بعيد أعن ذاتية المعلم،ويمكن تقويمها بالاشتراك مع تلاميذه من خلال معرفة ما قدمته هذه الوسيلة للتلاميذ،ومدى نجاحها في تحقيق أهداف وأغراض الدرس،بالإضافة إلى تحقيقها الفهم للتلاميذ ومدى مناسبتها لمستواهم العقلي والجسمي ،ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها،واستدراكها في مرات قادمة لتحسين أداء الوسائل ونجاحها في تحقيق الأهداف.

"ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت عن استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها،ويكون التقويم عادة أداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو مناسب للعملية التربوية وعند التقويم على المعلم أن يذكر فيها عنوان الوسيلة أو نوعها ومصدرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتوته من مادة تعليمية،ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهج وتحقيق الأهداف.[2]

والتقويم هو عملية شاملة تشمل جميع عناصر العملية التعليمية، بالحكم على الوسيلة ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف للاستفادة منها وما قدمته لمحتوى المادة،ومن نتائج التقويم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

-"لذلك يهدف التقويم وتحليل الأداء تقويم المعلومات التفصيلية الخاصة بتقدير الحاجات،وتحليل الأهداف وتحليل المهام والوظائف وتحليل خصائص المتعلمين، وخصائص البيئة التعليمية،والاستفادة من نتائج التقويم وتحليل

[1] ينظر:أحمد خيري كاظم،الوسائل التعليمية والمنهج،ص78.

[2] ينظر: مُحَمَّد عبد الحميد، البحث في تكنولوجيا التعليم، ص139.

الأداء في وضع أسس التطوير في مجال تكنولوجيا التعليم وعملياتها.أو المساهمة في تطوير العملية التعليمية واستراتيجياتها."[1]

وعليه يمكن القول،إن مرحلة التقويم هي من أهم مراحل في استعمال المعلم للوسائل،لأنها تكشف للمعلم مدى ملاءمة الوسيلة للتلاميذ ومدى قدرة الوسيلة على خلق الجو العملية التعليمية،ومدى نجاحه في استعمالها وعلى ضوء ذلك يحسن المعلم من أداءه وطريقته أو يغير في استخدام المواد والأجهزة وإجراء بعض التعديلات والتحسينات في أدائه،فهدف التقويم هو الكشف عن مدى ما حققته هذه الوسائل من الأهداف التعليمية المحددة.

دور الوسائل التعليمية في تحسين أداء التدريس:

تلعب الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة دورا هاما في العملية التعليمية وأهميتها تكمن في تحقيق الأهداف للمواقف التعليمية المختلفة وللنظام التعليمي بأكمله، وهذا الدور الهام الذي تلعبه يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم بشكل أكثر فاعلية، وهذا التحسن يتحقق عن طريق مساعدة هذه الوسائل والتقنيات على زيادة الخبرة وبنائها لدى المتعلمين، مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وهذا الاستعداد يولد لنا تعليما جيدا، كما أن التنويع في هذه الوسائل يؤدي إلى تكوين مفاهيم علمية سليمة دون الوقوع في الخلط بين هذه المفاهيم وهو أكبر الآفات التي تواجه الكثيرين من المشتغلين في الحقل التربوي.[2]

وتؤدي التقنيات التعليمية إلى استثارة اهتمام المتعلمين وجعل التعليم أو التدريس سهلا،وتضفي على العملية التعليمية طابعا تشو يقيا حيويا والقضاء على الرتابة والملل في الموقف التعليمي، كما تتيح الوسائل التعليمية للمتعلم إشراك جميع حواسه مما يضمن ثبات التعلم وعدم نسيانه.

كما تساعد الوسائل التعليمية في إيجاد دلالات للألفاظ التي يستعملها المدرس،من خلال ترسيخها بوسائل محسوسة مرئية تقرب الصورة أو المعنى في ذهن المعلم مع المعنى الذي في ذهن المتعلم.

[1] علي فوزي عبد المقصود،عطية سالم الحداد،الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم،ص24.

[2] ينظر :المرجع نفسه ،ص24.

بالإضافة إلى أن الوسائل تمكن المتعلمين من إتباع الأساليب العلمية في التفكير،فاستخدامها يمكن أن يعرض أمام أمام التلاميذ خطوات التفكير العلمي والاستفادة منها في حل المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية، كما يكتسب التلميذ من خلالها أساليب التعامل مع هذه الوسائل،من عمليات التفكير والملاحظة،والتفسير، والتأمل..الخ.[1]

-كما تعمل التقنيات التعليمية على توضيح الغامض في الدرس، وتشجع المتعلمين على التعلم الذاتي.

-إذا أحسن المعلم استخدام هذه التقنيات، ستساعد على تنشيط وتفعيل المتعلم من خلال مشاركته في اكتساب الخبرة.

-كما تتجلى قيمة الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس مختلف المقررات الدراسية(المواد الدراسية) من خلال مؤشرات كثيرة،منها أن التقنيات والوسائل التعليمية تعمل على تنمية الكثير من المعرفية،وا لحركية،والوجدانية

مثل القدرة على رسم الخرائط،والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات،وإدراك العلاقات مابين الواقع والرموز والمصطلحات الموجودة في الخريطة، بالإضافة إلى تنمية الإدراك الحسي المباشر للظواهر والأشياء ،كما تنمي الحس الزمني والمكاني والتصويري،والوصفي،والتحليلي،والاستنتاجي،والتقويمي وتنمي الوسائل أيضا حب التعاون والاعتماد على النفس.[2]

-كما تعمل الوسائل التعليمية على تحويل المفاهيم المجردة إلى أشياء محسوسة قريبة لواقع المتعلم، أي بدلا من تقديم ألفاظ مجردة من طرف المعلم يمكنه استعمال وسيلة تعليمية مادية محسوسة تساعد على تقريب صورة في ذهن المتعلم.

-والواضح أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة،وهذا الدور الذي تلعبه الوسائل يؤكد لنا أهمية الوسائل في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم بالإضافة إلى أن هذه الوسائل تجعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر ،من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق نتاجات تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد.[3]

---

[1] ينظر: بن زعلة فاطمة،سويدي فطوم ،الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي في الطور الثانوي،رسالة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع،جامعة عمار ثليجي- الاغواط ،2009-2010.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ص226.

[3] عمر موسى محاسنة،تكنولوجيا التعليم المهني وإنتاج البرمجيات التعليمية ،ص60.

-فالوسائل التعليمية تعمل على تشجيع الطلاب على الدراسة ،وبذلك يكون التحصيل أكبر والنتائج أحسن ويكون الدرس أو التعليم حقق أهدافا ومن بين هذه الأهداف تحسين التدريس.

-كما يمكن الاستفادة من هذه الوسائل في تعليم المعوقين ،كما تسمح الوسائل التعليمية بمكافحة الأمية عن طريق التعلم عن بعد أو التعليم المستمر.[1]

إن التدريس الجيد الناجح ماهو إلا اتصال جيد ،باستخدام وسائل اتصال متعددة وهي وسائل تعليمية تقوم بتنشيط التلاميذ وتفعيلهم حيث يقوم الدارسون بالمناقشة والاستفسار،والسؤال يدونون المشاهدات ويصلون إلى النتائج ويربطون خبرات الماضي بخبرات الحاضر،وهكذا نستغني عن مجرد الكلمات فقط أو الشرح اللفظي فالكلمات لا تكفي لضمان جودة التدريس والتعلم،ومدى تأثير هذه الوسائل في سلوكات التلاميذ وهو ما يحدد إذا ماكانت قد أدت دورها في تحسين التدريس أم لا.

وخلاصة القول :"إن الوسائل التعليمية لها دور بارز في التعلم الصفي،فهي تعمل على المعالجة اللفظية والتصدي لها وإثارة اهتمام الطلاب،مما يجعل بقاء أكثر للتعلم وإثارة النشاط الذاتي ،والعمل على تسلسل أفكارهم، وتوسيع مجال مجال الخبرات التي يمر بها الطلاب،وتصنيف بعد آخر هو جودة التدريس."[2]

ونلخص مما مر سابقا،أن الوسائل التعليمية تجعل عملية التدريس عملية حسية،أكثر من أنها شرح لفظي فقط بحيث يخرج دور المعلم من التلقين فقط وباستخدام الوسائل يصبح التعليم مثمرا ، يستمر أثره وفعاليته وعدم نسيانه كما يستطيع المعلمون الاستفادة من الخبرات والمعارف التي يتعلمونها في حياتهم اليومية، والمعلم الناجح الكفء هو ذلك المعلم الذي لديه مجموعة خبرات جيدة يتناولها بسهولة،ليحقق الفهم الصحيح السليم لتلاميذه وأن يختار وسيلة اتصال جيدة فعالة تتمثل في اللفظ،إضافة إلى وسيلة تعليمية مناسبة تشبع ميول ورغبات الدارسين ويكون المعلم بذلك حقق أهداف الدرس والتعليم بأكمله.

يعد توظيف وإستخدام الوسائل التعليمية التعلمية في التدريس أمرا مهما ،وأساسيا لاعتبار التدريس نشاطا تواصليا يهدف إلى تيسير انتقال المعلومات والمعارف بشكل سهل،عن طريق وسائل وتقنيات تعمل على توضيح الحقائق والمفاهيم كما تقلل من الضغط النفسي للتلاميذ،وتبسط الدرس وتزيل الغموض الذي يعتريه،فالشرح اللفظي الذي يقدمه المعلم قد يؤدي إلى الغموض وعدم فهم التلاميذ ،كما يعمل الاستخدام الأمثل والجيد لهذه الوسائل من طرف المعلم على تحسين أدائه لأن دور المعلم يحتاج إلى تحسين وتطوير في ظل التغيرات والتطورات الحديثة في مجال

[1] ينظر:بشير عبد الرحيم الكلوب،التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،ص ص117، 118.

[2] غالب عبد المعطي الفريجات،المدخل إلى تكنولوجيا التعليم،كنوز المعرفة،عمان-الأردن،ط1 ، 2006،ص ص 146، 147.

التكنولوجيا التي طرأت على مجال التعليم،وهذه الوسائل تغير من الدور التقليدي للمعلم إلى معلم فعال وبالتالي لها تأثير تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتحسين مستوى العملية التعليمية،والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة.

الفصل الثاني

الاطار الميداني

بعدما قمنا بالعرض الموجز حول الوسائل التعليمية وأهمية استعمالها في عملية التدريس،رأينا ضرورة تدعيمها بدراسة ميدانية حاولنا الوقوف فيها على أهم آراء وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية،ومعرفة ما مدى مطابقة النتائج مع واقع مدارسنا اليوم في استخدامهم للتكنولوجيا التعليمية،واستثمارها بشكل جيد للنهوض بالتعليم والارتقاء به لمواكبة الثورة التكنولوجية.

كما يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والتي تشمل المنهج المستخدم في هذه الدراسة،وعينةالدراسة ،وكذلك أداة الدراسة والتوصل إلى النتائج.

1-منهج الدراسة:

لكل موضوع منهج يناسبه لذلك تعد هذه الدراسة دراسة وصفية،اتبعت فيها المنهج الوصفي القائم على تجميع البيانات،والمعلومات المتعلقة بالدراسة وذلك بغرض وصفها وتحليلها،وتفسيرها وكذلك مقارنتها.

لذلك عرف المنهج الوصفي بأنه:"هو جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل أجل تحليليها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها،وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى للوصول إلى التعميمات."[1]

وعرف المنهج المقارن بأنه:هو مجموعة من الأساليب والطرق المعرفية،التي تتيح للباحث رصد التشابه ،والاختلاف بين الظواهر المدروسة والكشف عما بينها من علاقات ويطبق هذا المنهج في الدراسات المقارنة للثقافات والحضارات،وفي مقارنة مختلف النظم الاجتماعية.[2]

وكان الهدف من اختيار المنهج الوصفي في هذه الدراسة هو طبيعة الموضوع في المجال التربوي،فيهدف إلى معرفة دور الوسائل والتقنيات التعليمية في تحسين التدريس في المرحلةالإبتدائية،ومن أجل الإحاطة أكثر بأهمية هذه الوسائل واستخدامها في هذه المرحلة بالذات-المرحلة الابتدائية- تستوجب على الباحث ملاحظة واقع استخدام هذه الوسائل في المؤسسات التربوية،و المقارنة بين المجموعات المختلفة ، لمعرفة مدى أهميتها في هذه المرحلة.

[1] مُحَمَّد داودي ،مُحَمَّد بوفاتح،منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية،دار ومكتبة الاوراسية،الاغواط،ط1 2007،ص81.
[2] عبد الفتاح مراد،أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل والمؤلفات ،دار الكتب والوثائق المصرية،(د.ط) 1860،ص269.

2/حدود الدراسة:

المجال الجغرافي(المكاني):

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على مستوى مدارس ابتدائية بمدينة الأغواط،وهي ثلاث مدارس :

-إبتدائية أحمد شطة:تحتوي هذه المؤسسة على عدد من الأقسام، من بينها قسم السنة الرابعة ابتدائي الذي يشمل (31 تلميذا).

-إبتدائية حبيب شهرة:تشمل العديد من الأقسام،منها قسم السنة الرابعة الذي يضم33 تلميذ.

-إبتدائية أحمد بن نانة:يشمل العديد من الأقسام منها قسمان من السنة الرابعة،كل قسم يضم(28 تلميذا) والقسم الآخر يضم(27 تلميذا).

ب-المجال الزمني:

تمتد المدة الزمنية التي تم إجراء وتطبيق الدراسة الميدانية مابين 18 فيفري إلى 14 مارس 2018.

وكانت هذه الفترة الزمنية التي اعتمدنا فيها على جمع كل ما يخص موضوع الدراسة،لوضع طريقة منهجية للبحث.

ثم اختيار مجتمع البحث،وعينة الدراسة أي الحدود البشرية،والمنهج المناسب للموضوع ،والتقنيات المستعملة

أدوات البحث المتمثلة في الاستبانة.

ثم النزول باستمارة الاستبانة إلى الميدان،لجمع المعلومات والبيانات اللازمة ،وترتيبها في جدول بالاستعانة بالأداة المناسبة(الاستبانة) للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة.

3-الحدود البشرية:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة مادة اللغة العربية للطور الابتدائي،كمجتمع بحث موزعين على عدد من المدارس الابتدائية،وتتكون عينة البحث من تلاميذ سنوات الرابعة الابتدائي،والذي كان عددهم119تلميذا والتي تم اختيارها بطريقة مقصودة.

4-خصائص العينة:

- أن أفراد العينة(التلاميذ) لهم نفس المستوى الدراسي.
- تعرض أفراد هذه العينة إلى دروس ،بواسطة هذه الوسائل.

5- تقنيات جمع البيانات(أدوات الدراسة):

الأداة المستعملة في الدراسة هي استمارة أستبانة باعتبارها أداة تخدم الموضوع،وتتماشى مع طبيعة الدراسة حيث تعتبر من أهم طرق البحث العلمي،وأكثرها استخداما وشيوعا.

وقد عرفت الاستبانة بأنها"أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة،مرتبة بأسلوب منطقي مناسب،يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها."[1]

كما عرفت أيضا بأنها"عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث."[2]

وكان الهدف من وراء اختيار استمارة الاستبانة كأداة من بين أهم أدوات البحث العلمي هو:

التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في المرحلة الابتدائية.

وقد قمنا بوضع استمارة استبانه موجهة لفئتين هما:

-**استمارة استبانه خاصة بالمعلمين**:وزعت على بعض من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، للاستفادة من آرائهم حول الوسائل التعليمية ودورها في التدريس.

استمارة استبانه خاصة بالتلاميذ: والهدف من اختيار هذه العينة هو معرفة رؤى التلاميذ في الوسائل التعليمية،ودورها في اكتسابهم المعارف وتحقيقها الفهم لديهم،وهي تسعة أسئلة(9) موجهة للتلاميذ بهدف جمع المعلومات عن موضوع البحث.

[1] حسان هشام، منهجية البحث العلمي، أنفودوك، ط 2 ، 2007 ،ص112.

[2] مُحَمَّد داودي، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية،ص107.

-شكل الاستبيان:

يحتوي الجزء الأعلى من الاستبيان على السن،الجنس،والخبرة المهنية ثم تليها مجموعة من الأسئلة شملت سبعة عشر سؤال للمعلمين (9) وتسعة أسئلة للتلاميذ،وقسمت هذه الأسئلة إلى نوعين من الأسئلة:

-الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابة:

"وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر."[1]

-الأسئلة المفتوحة:

"وفي هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لايكون لدى الباحث معلومات كافية عن موضوع الدراسة ويرغب في الحصول على موضوعات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة أو المشكلة ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بأنه لا يقيد المبحوث بإجابات محددة مسبقا بل يعطيه الحرية في كتابة مايريد من المعلومات."[2]

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في مجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة الاغواط،شملت هذه الدراسة عددا من الحصص كانت في مجملها 8حصص، اخترنا حصتين جاءت كالأتي:

النموذج الأول :(من مدرسة أحمد الشطة،أستاذةن،س)الوسيلة المستعملة من طرف المعلمة:الفيديو

المقطع التعلمي:صحة والرياضة(5) التاريخ:2018/2/18.

الميدان:فهم المنطوق

النشاط:فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

مدة الحصة:45د.

[1] حسان هشام، منهجية البحث العلمي،ص118.

[2] نفسه،ص119.

الدرس:أكتشفاللعبة (كرة القدم)

طرحت المعلمة مجموعة من الأسئلة:

س/ما هي اللعبة المفضلة لديك؟

ج/تعددت الإجابات نذكر منها: كرة القدم.

اليوم سنصف لعبة وتكتشفون ما هي هذه اللعبة،استعملت المعلمة الفيديو وقامت بعرض الدرس عليه،كان الانتباه والتركيز من طرف التلاميذ.

كانت اللعبة هي كرة القدم،خفيفة الوزن ناعمة الملمس ،لا تمل من الضرب،تخترق الفضاء.....الخ.

ثم قامت المعلمة بشرح المفردات الصعبة مثل لا تكل:لا تمل

اللكز:الضرب بالأيدي.

بعدما انتهت المعلمة من عرض الدرس ،على الوسيلة التعليمية المتمثلة في الفيديو.

أعادت طرح الأسئلة:

س/كيف تسير؟

ج/إجابةتلميذة:بالدحرجة.

س/من يصف لنا اللعبة؟

ج/ شكلها كروي.

س/لماذا كرة القدم محبوبة؟

ج/يحبها جميع الناس.

س/ ما رأيكم في هذه اللعبة؟

ج/أجمل لعبة.

س/من يصف لنا وصف الكاتب في الفيديو؟

ج/اللعبة هي كرة القدم،خفيفة الوزن، ناعمة الملمس،لا تمل من الضرب ،تخترق الفضاء...الخ.

قدمت المعلمة مجموعة من الكلمات وطلبت من التلاميذ تكملتها:

لا تكل...لا تمل

محبوبة...مألوفة

تخترق..الفضاء

قام التلاميذ بإكمال الجمل بشكل جيد،وإستطاعوا الإجابة مباشرة في الكراس ،عن كل الأسئلة الخاصة بالدرس أي أن الوسيلة جاءت نتائجها إيجابية ،وكانت الإجابات كلها صحيحة،بالإضافة إلى التفاعل الذي أحدثته الوسيلة بين التلاميذ،كما عملت على ترسيخها للمعلومات في أذهانهم.

التعليق على النموذج:(رأي المعلمة في الوسيلة)

تعد الوسائل التعليمية وسائل فعالة تعمل على تفعيل وتنشيط التلاميذ،وتحفيزهم للمشاركة الإيجابية كما تساعد على استيعاب الدرس وفهمه بشكل جيد،أي عند توجيه أي سؤال للتلميذ عن الدرس المقدم بالوسائل يعطي الإجابة مباشرة هذا يبرهن على إستيعابه للدرس ،كما تعمل هذه الوسائل على ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ وتثبيتها في ذاكرته ،وتساعد على إسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها أي إعطاء الفرصة للمتعلم لتذكرها، عند استعمال المعلم للوسيلة التعليمية والانتهاء منها يتمكن التلاميذ من حفظ الدرس دون جهد وعناء من المعلم.

فالفيديو وسيلة تعليمية تعتمد على حاسة البصر للمشاهدة،فتعمل على شد انتباه التلميذ ،وتوسع خياله بحيث يستخدم المتعلم من خلاله أكثر من حاسة،كما يوفر الفيديو عنصر التشويق الإثارة لدى التلميذ.

-النموذج الثاني:(من **مدرسة** أحمد بن نانة،الأستاذة:ب،ب)

المقطع التعلمي:صحة ورياضة(5)

الميدان:فهم المنطوق

التاريخ: 2018/2/25.

مدة الحصة:45د.

الوسائل المستعملة من طرف المعلم:(السبورة،الوثيقة المرافقة)

الوسائل المستعملة من طرف التلاميذ:(لوحة الخاصة بالتلاميذ،الكتاب المدرسي)

بدأ المعلم درسه بطرح مجموعة من الأسئلة:

س/ما فائدة الرياضة؟

إجابة أحد التلاميذ:تقويالصحة،تنشط العقل.

ثم قام المعلم بقراءة النص المنطوق بالاستعانة بالوثيقة المرافقة(دليل المعلم)قراءة سليمة،ومعبرة والتلاميذ كلهم أذان صاغية.

ما أعجب أمرها،كبيرةالحجم،سريعة الوثب..

-أعاد المعلم طرح مجموعة من الأسئلة

س/من وجد الكلمات الصعبة؟

ج/الوخز.

استعان المعلم بالسبورة ودون عليها الكلمات الصعبة

س/ ما المقصود بالوخز؟

ج/الثقب.

قام المعلم بتدوينها على السبورة.

س/ما معنى كلمة اللكز؟

ج/الضرب باليد

س/كيف تسير هذه اللعبة حسب النص؟

ج/ بالضرب،بالدحرجة

س/ من اكتشف هذه اللعبة؟

ج/ هي كرة القدم.

س/ من يصف لنا هذه اللعبة؟

ج/ شكله دائري.

س/لماذا هذه الكرة محبوبة؟

ج/ لأنها أداة للتعارف،وتقوي الجسم.

- قام التلاميذ بإخراج الكتاب المدرسي ،والألواح بطلب من المعلم.

أعط عنوانا للنص؟

دون التلاميذ العنوان على الألواح(كرة القدم)،ثم استعملوا الكتاب المدرسي،الذي كان يتضمن مجموعة من الصور.

س/ من يصف لنا الصور؟

- ماذا تلاحظ فيها؟

ج/ لعبة كرة السلة.

التعليق على النموذج:

يتضح من خلال النموذج السابق أن الوسيلة المختارة في الدرس المتمثلة في السبورة ،والكتاب المدرسي فالكتاب يعتبر وسيلة تعليمية تتضمن مجموعة من الصور،ويقوم التلاميذ باستنطاق ما وجد فيها والتعبير عنها شفويا،وتعتبر هذه الوسائل (السبورة والكتاب) من أقدم الوسائل التعليمية،ويصنفان من بين الوسائل التقليدية وهذه الوسائل قد لا تحقق التفاعل مع موضوع الدرس،وإذا كان هناك تفاعل فيكون نسبيا أي تحصيل حاصل ينحصر على الفئة الذكية.

نستنتج من خلال النموذجين السابقين أن الوسائل التعليمية تختلف حسب إمكانيات ،واجتهادات كل معلم ومدى توفرها في المؤسسة ،وتختلف أيضا باختلاف الأنشطة التعليمية وأن الفرق كبير بين استخدام هذه الوسائل وعدم استعمالها، والهدف من اختياري لمدرستين احمد الشطةومُحَمَّد بن نانة ، والاعتماد عليها لتبيان الفروق بين درس مستعمل فيه الوسائل ودرس يعتمد فيه المعلم على الشرح اللفظي نذكر منها:

- إن المعلم الكفء هو ذلك المعلم الذي يعتمد على الوسائل التعليمية التعلمية،ويحسن استخدامها للرفع وترقية أداءه وتهيئة أفضل الشروط والظروف للتعلم ،تختلف تماما عن المعلم الأقل كفاءة الذي يعتمد على تلقين المعارف والمعلومات في ذهن المتعلم.
- إن إيصال محتوى الدرس اختلف، فالمعلم الأول قدم المفاهيم والمعلومات عن طريق وسيلة تعليمية ملموسة تمثلت في الفيديو التعليمي،لتقريب الصورة أكثر للتلميذ وكان الدرس ناجحا للمعلم وللمتعلم.
- إن المعلم الأول لم يأخذ منه سير الحصة وقتا طويلا،حيث اختصرته الوسيلة بأقل جهد ووقت،مع فهم التلاميذ للدرس ومضمونه وسهولة استرجاعه ،أما المعلم الثاني قد اخذ وقتا في إيصال المعلومات عن طريق الاستعانة بالسبورة كوسيلة تعليمية.

وعليه فالفرق واضح بين درس يستعمل فيه المعلم وسائل تعليمية ،ودرس يكتفي المعلم فيه بالشرح اللفظي دون الاستعانة بوسائل وتقنيات تساعده على إيصال المعلومات بشكل سهل وسريع،فالدرس الذي يعتمد على وسائل بسيطة سواء كانت شرح اللفظي،أوالسبورة،أو الكتاب قد لا يضمن للمعلم تحقيق الفهم للتلاميذ وقد يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ فيكتفي التلاميذ بحفظ الدرس دون فهمه،مما يؤدي إلى سهولة نسيان المعارف والمعلومات،أما بوجود وسائل مثل الفيديو،الصور والرسومات التوضيحية،المعارض،والرحلات وغيرها من الوسائل التي تفسح المجال أمام التلاميذ لسرعة الفهم وسهولة استيعابه،فالوسائل تعطي معنى للعبارات اللفظية.

وبالتالي ستؤثر على تحصيلهم الدراسي وهو مؤشر هام يعطينا صورة سلبية أو ايجابية على مدى تأثير وجود الوسائل من عدمها.

عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

لتحليل نتائج هذه الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على النسبة المئوية،من أجل الحصول على إجابات لفرضيات البحث،ومعرفة نسبة توفر الوسائل خدمة للعملية التعليمية، وكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

النسبة المئوية: $\frac{\text{التكرار} \times 100}{}$

عددالأفراد

/المحورالأول:خاص بالمعلمين ورأيهم فالوسائل التعليمية

-**الجدول (1)**:في سؤال: هل تساعد الوسائل التعليمية على تيسير وتسهيل التدريس؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	04	0	0	04
النسبة المئوية	%100	%0	%0	%100

من خلال نتائج الجدول رقم(1) الذي يتضمن دور الوسائل التعليمية في تحسين أداء التدريس،نلاحظ أن هناك اختلاف في نتائج الاستبانة حيث كانت نسبة الإجابة ب(نعم)، أي بإجماع هي (100%) لكل من البند العينة رقم(1) وهو ما اتفق عليه جميع أفراد العينة،لأهمية وضرورة استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس كما لها دور مهم في تحسين أداء المعلم أثناء القيام بعمله،وذلك لأن الهدف من توظيف الوسائل التعليمية:

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- رفع وتنمية قدرة المعلم في عرض مادته التعليمية.
- إيضاح المادة للمتعلم،وخلق جو من التفاعل والنشاط.
- ترسيخ المحتوى التعليمي،وجذب انتباه الطالب.

الجدول(2):هل تستطيع أن تستغني عن هذه الوسائل؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	0	04	04
النسبة المئوية	%0	%100	%100

من خلال الجدول تبين لنا أن فئة المعلمين الذين يرون وجود الوسائل التعليمية ضرورة لابد منها ،كانت نسبتها(100%) وهي أعلى مجموع النسب دليل على أنهم يستعملون الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر

والتي تمثل مدى أهمية الوسائل في التدريس،فأفراد العينة الذين يرون أنها ضرورية يعتبرونها جزءا أساسيا داخل القسم وإن المواد الإلكترونية والوسائل الحديثة تسهل عمل المعلمين،وتوفر الوقت والجهد،وتسهل وصول المعلومات إلى المتعلمين.

ومن ذلك يمكن القول أن الوسيلة التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في التدريس،فهي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وأقل جهد حسب رأي أفراد العينة.

الجدول رقم (4):نص السؤال هو:هل الوسائل التعليمية كافية لنجاح درسك؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	03	01	04
النسبة المؤية	%75	%25	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة العينة الذين يرون بأن التنويع أساسي وممكن ،في الوسائل هي(25%) وهي نسبة متساوية مع أفراد العينة الذين يرون أن إستخدام وسيلة واحدة طول الحصة الدراسية، وذلك راجع لضغط الحصص الدراسية،وهو ما لا يسمح بتنويع الوسائل أو إستخدام أكثر من وسيلة تعليمية،وربما وقت الحصة لا يمكن من استخدام أكثر من وسيلة وهذا ما قد يسبب الملل من الوسيلة والمادة التعليمية، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين أحيانا ما يستعملوا أكثر من وسيلة تعليمية هي (50%) وهي نسبة بلغت النصف،هذا ما يدل على أن المعلمين يفضلون استخدام أكثر من وسيلة أي ينوعون في إستخدامها،وهو ما يخدم التلاميذ كثيرا كما يساعد على قطع الرتابة والملل عندهم ،وتساعد على تنويع الخبرات لدى التلاميذ، ويكتسب اللفظ أبعادا في المعنى يقربه للواقع.

الجدول رقم(6):و ينص السؤال على:هل تساعد هذه الوسائل في رفع كفاءة التعلم لدى التلاميذ؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	04	0	0	04
النسبة المئوية	%100	%0	%0	%100

يظهر لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين يثنون على دور الوسائل في مساعدة المتعلم على رفع كفاءته في التعلم،هي الأغلبية الساحقة أو جل المعلمين يجمعون على ضرورتها بنسبة مرتفعة بلغت 100%.

مما يمكن إستنتاجه أن الوسائل التعليمية التعلمية تعمل على رفع كفاءة المتعلمين،وهذا ما هو موضح من خلال الجدول وهذا يعود إلى أهمية هذه الوسائل التعليمية في مساعدة التلاميذ على التعلم ،وتبسيط والمادة التعليمية وسهولة وصولها للمتعلم .

الجدول رقم(2):في سؤال هل تزيد الوسائل التعليمية من دافعتيك للمشاركة والتفاعل؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	37	0	03	40
النسبة المئوية	%92.5	%0	%7.5	%100

المتمعن في الجدول أعلاه يلاحظ أن النسبة التي أجابت بالإيجاب ،عن إمكانية الوسائل التعليمية في خلق الدافعية وتشجيعها التلاميذ على المشاركة الايجابية والتفاعل ،وخلق جو ملئ بالتشويق والحيوية بلغت نسبتها (92.5%) وهي نسبة مرتفعة تدل على أثر الوسائل الإيجابي في تنشيط التلاميذ،ودفعهم إلى المشاركة أثناء الدرس،أما ما نسبته(7.5%) فهي قليلة تعود إلى عدم رغبة التلميذ في التعلم،أو إلى طبيعة التلميذ في حد ذاته.

الجدول(3):ينص السؤال الثالث على هل يعجبك الدرس الذي يقدم بالوسائل التعليمية؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	38	0	2	40
النسبة المئوية	%95	%0	%5	%100

يظهر لنا من خلال الجدول مدى أهمية الوسائل ،والتقنيات التعليمية حيث كانت غالبية أفراد العينة والتي بلغت نسبتها95%يرون أهمية إستخدام الوسائل التعليمية في الدرس،فهي تعمل على إيصال ونقل الخبرات للمتعلمين وهي نسبة مرتفعة، وتليهم الأقلية الذين أجابوا بنسبة5% يعتقدون أن الوسائل التعليمية لا ضرورة لها داخل القسم،ويعود ذلك إلى إكتظاظ القسم بالتلاميذ ما يعيق استخدام هذه الوسائل،وقد يكون ناتج لعدم إستخدام الجيد لهذه الوسائل من طرف المعلمة.

الجدول رقم(4):هل تثير الوسائل التعليمية اهتمامك وحب الاستطلاع لديك؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	37	0	03	40
النسبة المئوية	%92.5	%0	%7.5	%100

يتبين لنا من خلال الجدول، أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بان الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلميذ بلغت92.5%وهم الأغلبية ،وهي نسبة مرتفعة تدل على دور الوسائل التعليمية في استثارة اهتمام التلميذ وتشوقه للتعلم ،كما أجابت نسبة(7.5%) من العينة بان الوسائل أحيانا ما تدفعهم إلى حب الاستطلاع ،وهي نسبة ضعيفة.

الجدول رقم(3):هل توجد فروق بين استعمال الوسائل التعليمية وعدم استعمالها؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	04	0	04
النسبة المئوية	%100	%0	%100

من خلال الجدول السابق نرى أن نسبة 100% من المعلمين الذين أجابوا بأهمية،وضرورة الوسائل التعليمية وعدم استعمالها سيؤثر سلبا على فهم الدرس ،وبالتالي على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المحورالثاني:خاص بالتلاميذ ورأيهم بالوسائل التعليمية.

الجدول(1):هل تساعد الوسائل التعليمية على فهم الدرس؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	40	0	40
النسبة المئوية	%100	%0	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يؤكدون على دور الوسائل الفعال،في مساعدتهم على الفهم بلغت 100%وهي نسبة مرتفعة،أي دور الوسائل بالنسبةللتلاميذ في تحسين التدريس،وفي قدرتها على ستيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم،واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة.

الجدول(5):هل تشارك في استخدام هذه الوسيلة؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	32	0	08	40
النسبة المئوية	%80	%0	%20	%100

من الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يشاركون في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية،بلغت نسبتها80%وهي أعلى نسبة،والتي تدل على أن التلاميذ يقومون باشتراك مع المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية في حين يعتقد بعض التلاميذ بأن المعلمين في بعض الأحيان يستعينون و يشركون التلاميذ في إستخدام الوسائل التعليمية التعلمية ،وهذه الفئة من التلاميذ بلغت نسبتها 20 %وهي فئة قليلة.

الجدول(6):هل لديكم وسائل في المؤسسة التي تدرس فيها؟

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	40	0	0	40
النسبة المئوية	%100	%0	%0	%100

يبين الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا (بنعم)،عن توفر الوسائل والتقنيات التعليمية في المؤسسة هي نسبة مرتفعة أي بإجماع التلاميذ ،وبلغت نسبتها 100%.

وهذا يبرهن على توفر المؤسسات والمدارس الابتدائية على الوسائل التعليمية،لكن عن نوع هذه الوسائل فقد تكون محصورة في الكتاب المدرسي والسبورة فقط،وتوفر الوسائل التعليمية في المؤسسات وخاصة المواد الالكترونية يعد خطوة إيجابية للرقي بالتعليم،و تغيير دور المعلم في تقديم درسه عن طريق زيادة المصادر التعليمية ما قد يؤثر إيجابا على تحصيل التلاميذ الدراسي،ويتجلى ذلك في تقديم الدرس بالتقنيات التعليمية بطريقة سهلة ،وسريعة أي تختصر الجهد والوقت ،فبدلا من أخذ الوقت في الشرح وبذل مجهود من المعلم للوصول إلى تلقين الخبرات والمعارف للتلاميذ،لذلك وجود هذه الوسائل التعليمية ضروري للمعلم وللمتعلم ،لأنها تعمل على رفع كفاءتهم في التعلم.

بعد تناولنا في هذا العرض مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة،حول واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة الابتدائية ،ومدى مساهمتها في التطوير والارتقاء بالعملية التعليمية وجاءت بإتباع الخطوات الآتية:

1. عرض السؤال
2. عرض إجابات عينة البحث على السؤال.
3. تفسير وتحليل الإجابات العينة.
4. استخلاص النتائج أو الخروج بنتيجة عامة.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول:(الخاص بالمعلمين)

من خلال قراءة النتائج اتضح لنا أن الأغلبية الساحقة من المعلمين،أكدوا على دور الوسائل التعليمية في التدريس وفي تحسين أداء المعلم،كما أن الوسائل التعليمية تعد جزءا من المنهاج ،وعنصر أساسيا في العملية التدريسية،وعملية التدريس بدورها تقوم على الاتصال بين المعلم والمتعلم وهذا الاتصال يقوم على مجموعة من الوسائل والتقنيات التعليمية تسهل حدوث هذه العملية، والمعلم الناجح هو الذي يعرف كيف يستغل هذه الوسائل والأدوات والأجهزة في تحسين أدائه ،وفي مساعدة المتعلمين على الفهم لذا فالمعلم هو في أمس الحاجة إليها مهما كانت قدراته فهي قليلة،ومحدودة يحتاج إلى وسائل وتقنيات تعزز وتزيد من قدرته،وطاقته على أداء مهمته.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني(الخاص بالتلاميذ):

يتضح لنا من خلال النتائج المتعلقة بآراء التلاميذ حول دور الوسائل التعليمية التعلمية في التدريس،فقد تفاوتت في درجة الإجابات لكن الأكثرية أو الأغلبية من التلاميذ(عينة البحث)،أكدت على مدى أهميتها داخل القسم من خلال تأثيرها في كل من المعلم ،والمتعلم وفي تحسين جودة التدريس ،وفي رفع تحصيل التلاميذ الدراسي.

لذلك فهي مهمة بالنسبة لهم ،لإعتبارها وسائل تسهيل وصول وإنتقال المعارف،فكل ما يستعمله المعلم من ملصقات وصور.. هي أمر مفيد لجميع عناصر العملية التعليمية،لإعتبارها جزءا من هذه العملية التي تضم بدورها معلم، متعلم، ومحتوى تشكل موقف تعليمي متكامل لا يمكن فصلها عن بعضها.

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد الخوض في عملية تحليل لإستمارة الأستبانة الموجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية ،وكذلك تحليل إستمارة الأستبانة الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة،خلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج هي:

- توصلت الدراسة إلى أن الوسائل والتقنيات التعليمية ضرورية،تعمل على رفع كفاءة التعلم لدى التلاميذ في هذه المرحلة.

- أكدت الدراسة على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، وهي ما عكست آراء معظم معلمي السنة الرابعة ابتدائي،بحيث يؤكدون على ضرورة استعمال الوسائل وعدم الاستغناء عنها.
- أكدت الدراسة على أن هناك عوامل كطبيعة المتعلمين، وخصائصهم،ومستواهم ، وقدراتهم العقلية أهم عامل يؤخذ بعين الاعتبار عند إختيار الوسيلة التعليمية.
- إن إستخدام الوسائل التعليمية التعلمية في التدريس عامل أساسي،لتحقيق تعلم أفضل.
- إن سبيل المعلم للارتقاء بأدائه في التدريس ،وتحسينه هو إستخدام الوسائل التعليمية لإختصار الوقت والجهد.
- أفضت الدراسة إلى أن الوسائل والتقنيات التعليمية،تثير إهتمام التلاميذ كثيرا من خلال ما تساهم به من نقل خبرات الحسية ،من أماكنها الحقيقية إلى القسم فهي تقرب الواقع إلى التلاميذ،فبدلا من رؤية نماذج خارج القسم قد يؤخذ وقتا وجهدا،تنقله الوسيلة التعليمية للتلاميذ داخل القسم.
- أن التنويع في الوسائل التعليمية أمر لابد منه،يثير اهتمام التلاميذ ويبعد الملل ،والرتابة من المادة والوسيلة التعليمية الواحدة طوال الدرس.
- أهمية استخدام التكنولوجيا التعليمية،والوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم الابتدائي،نظرا لأهمية هذه المرحلة في المسار التعليمي للمتعلمين.

وكنتيجة لهذا وبعد التحليل للإستمارات الاستبانة الخاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية،توصلنا إلى نتيجةعامة هي إجماع المعلمين على ضرورة استعمال الوسائل التعليمية،وضرورة توفرها في كل مؤسسة نظرا لدورها الفعال في تحسين أداء تدريس المعلمين في المرحلة الإبتدائية،ولا يمكن الاستغناء عنها لما لها من أهمية كبيرة وأولوية بالغة.

الحلول المقترحة:

قمت بتقديم بعض الحلول التي يمكن أن تكون مناسبة ،ومن شأنها الحد من تلك المشكلات التي يمكن ان تترتب عن عدم إستخدام الوسائل التعليمية التعلمية،أو الإستعمال الخاطئ لها قد يكون له آثار سلبية على جميع عناصر الموقف التعليمي ،لذلك تطوير العملية التعليمية مرهون بالاستخدام الأمثل لهذه الوسائل،بشكل وأسلوب يمكن من تحقيق ورفع مستوى التحصيل العلمي للمتعلمين.

- عقد ندوات ودورات للمعلمين،يلتقون فيها بالمختصين في مجال الوسائل والتقنيات الحديثة،حتى يكونوا على دراية بكل ما هو حديث في مجال التكنولوجيا ومواكبة التطورات التكنولوجية.
- التأهيل العلمي للمعلم،لأن الكثير من المعلمين لا يجيدون إستخدامها أو كيفية التعامل معها.
- تشجيع إدارة المدرسة للمعلمين على إستخدام الوسائل التعليمية.
- يستحسن إعادة النظر في الحجم الساعي للمادة،حتى يتمكن المعلم من إستخدام الوسائل التعليمية.
- ضرورة تقليل عدد المتعلمين في القسم،حتى يتسنى للمعلم إستخدام الوسائل التعليمية بشكل صحيح وفعال.
- ضرورة توفير الوسائل والتقنيات التعليمية ،خاصة الحديثة منها بشكل كافي يحقق الهدف من وجودها.
- الخروج من نطاق الأساليب التقليدية، والإستفادة من الإمكانات الحديثة للتكنولوجيا التعليمية لأن التعليم مازال يسير في نطاق محدود هو السبورة والكتاب.

خاتمة

الخاتمة

لقد كان همنا من وراء هذا البحث أن نستكشف الدور الجوهري الذي تلعبه الوسائل التعليمية في

تفعيل وتنشيط المواقف التعليمية المختلفة،لأن إستعمال الوسائل في التدريس أو في العملية التعليمية عموما أضحى ضرورة لا محيد عنها،نظرا لما تساهم به في إثراء بيئة المتعلم،وإثراء التعليم عموما.

ومن خلال دراستنا لواقع استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في المرحلة الابتدائية،نجد أن هناك فورق كبيرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية وعدم استخدامها من طرف المعلم، وكذلك دورها في تحسين أدائه وبذلك نكون قد بلغنا هدفنا المنشود من هذه الدراسة،والوصول إلى نتائج موضوعية تبرهن على استخدام الوسائل التعليمية في الدرس يؤثر بشكل كبير على أداء المعلم،لذا جاءت نتائج دراستنا تؤكد على الدور الإيجابي الذي تلعبه الوسائل التعليمية في التدريس.

وفيما يلي عرض بعض النتائج التي توصل إليها البحث أهمها:

- ❖ تعمل الوسائل التعليمية على تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- ❖ أن الوسائل التعليمية التعلمية تساهم في توسيع خبرات المتعلم،وتيسير بناء المفاهيم لديه.
- ❖ تساهم الوسائل التعليمية في عرض الحقائق والمعارف بأساليب مشوقة وجذابة ،تثير اهتمام المتعلم وتنمي حب الاستطلاع لديه.
- ❖ تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم ،وتجعل العلاقة بينهم علاقة تكامل وانسجام.
- ❖ تنمي استمرارية التفكير لدى المتعلم ،وتجعل ما يتعلمه أكثر عمقا وكفاية وتنوعا.
- ❖ أن الوسائل والأدوات والأجهزة يجب إدماج هذه التقنيات وخاصة الحديثة منها في التدريس قادر على إنقاذ درس العربية من الجمود وان هذه الوسائل التعليمية غير مقتصرة على المواد العلمية.

وفي الأخير أرجوأن أكون قد وفقت في هذا العمل ،فقد سعيت جادة في بحث هذا الموضوع حتى يكون مفيدا نافعا للباحثين في هذا المجال.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا:الكتب:

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان- الأردن، الطبعة الأولى،2011.
2. أحمد إبراهيم قنديل،التدريس بالتكنولوجيا الحديثة،عالمالكتب،القاهرة–مصر،الطبعة الأولى،2006.
3. أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر،الوسائل التعليمية والمنهج،دارالفكر،المملكة الأردنية الهاشمية،الطبعة الأولى،2007.
4. بشير عبد الرحيم الكلوب،التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الثالثة،1993.
5. حسان هشام،منهجية البحث العلمي، دار انفودوك،بدونبلد،الطبعة الثانية،2007.
6. عبد الحافظمُحَمَّد سلامة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان- الأردن،الطبعة العربية،2007.
7. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:

-المدخل الى التدريس،دارالشروق،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2003.

-كفايات التدريس،دارالشروق،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2003.

8. صالحمُحَمَّد الرواضية،حسن علي بني دومي،عمر حسين العمري،التكنولوجيا وتصميم التدريس،دار زمزم عمان-الأردن،الطبعة الأولى،2012.
9. صباح محمود،تكنولوجيا الوسائل التعليمية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى،2005.
10. صلاح الدين عرفة محمود،التعليم وتعلم مهارات التدريس،عالم الكتب ،القاهرة،الطبعة الأولى،2005.
11. عزت جرادات وآخرون،التدريسالفعال،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ،الطبعة الأولى ،2008.
12. عزو إسماعيل عفانة،احمد حسن اللوح،التدريس الممسرح،دارالمسيرة،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2008.

13.عمر موسى محاسنة،تكنولوجيا التعليم المهني وإنتاج البرمجيات التعليمية،دار عالم الثقافة،عمان-الأردن، بدون طبعة،2013.

14. عبد الفتاح مراد، أصول البحث العلمي والرسائل والمؤلفات،دار الكتب والوثائق المصرية،بدون طبعة،1860.

15.غالب عبد المعطي الفريجات،مدخل الى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2001.

16.فكري حسن الريان،التدريس،عالمالكتب،القاهرة،الطبعة الرابعة ،1999.

17.فكري حسن الريان،التدريس،عالمالكتب،القاهرة،الطبعة الرابعة ،1999.

18. فوزي فايز أشتيوه،ربحي مصطفى عليان،تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى ،2010.

19.لطفي الخطيب،تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي،دار وائل للنشر،الأردن- عمان،الطبعة الأولى،2008.

20. ماجدة السيد عبيد،الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،دار صفاء للنشروالتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة الأولى،2001.

21محمد عبد الباقي،المعلم والوسائل التعليمية،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية—مصر،الطبعة الأولى،2003.

22محمد عبد الحميد،البحث في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب ، القاهرة،الطبعة الثالثة،2013.

23.ماجدة السيد عبيد،الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2001.

24.محسن علي عطية،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى،2008.

25مُحَمَّد سلمان الخزاعلة،تحسين علي المومني،المعلم والمدرسة،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان- الأردن، الطبعة الأولى،2013.

26مُحَمَّد السيد علي الكسباني،التدريس(نماذج وتطبيقات)،دار الفكر العربي،القاهرة،الطبعة الأولى،2008.

27مُحَمَّد عيسى الطيطي ،فراسمُحَمَّد العزة،عبد الإله طويق،إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية،دار عالم الثقافة،عمان-الأردن،بدون طبعة،2008.

28مُحَمَّد داودي مُحَمَّدبوفاتح،منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية،دار ومكتبة الا وراسية،الاغواط،الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

29مُحَمَّد محمود الحيلة:

- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان– الأردن،(بدون طبعة)،2002.
- التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،دار الكتاب الجامعي،العين- الإمارات المتحدة ،الطبعة الأولى،2001.

30مُحَمَّد مصطفى العبسي،التقويم الواقعي في العملية التدريسية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان- الأردن،الطبعة الأولى،2010.

31.مصطفى نمر دعمس،استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة،دار غيداء للنشر والتوزيع،عمانالأردن،الطبعة الأولى،2008.

32مُحَمَّد محمود ساري حما دنه،خالد حسينمُحَمَّد عبيدات،مفاهيم التدريس في العصر الحديث،عالم الكتب الحديث،اربد- الأردن،الطبعة الأولى،2012.

33.عبد المجيد سيد احمد منصور ، زكريا احمد الشربيني،عبد اللطيف جاسم الحشاش،التقويم التربوي(أسس وتطبيقات)،دار الأمين،القاهرة- مصر،الطبعةالأولى،بدون تاريخ.

34.عبد المجيد سيد احمد المنصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية،دار المعارف، القاهرة،الطبعةالأولى،بدون سنة.

35.يوسف قطامي،ماجد أبو جابر،نايفةقطامي،تصميمالتدريس،دار الفكر ،عمان- الأردن،الطبعة الثالثة،2008.

ثانيا:الرسائل الجامعية،

36.بن زعلة فاطمة،سويديفطوم،الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي في الطور الثانوي،رسالة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع ،جامعة عمار ثليجي،2010،2009.

37.علي رتيمي،بن داود رابحي،الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط مذكرة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية،الاغواط،2007- 2008.

ثالثا: السجلات والدوريات:

38.عبد الكريم قريشي،(جوان1999)،أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس،مجلة العلوم الإنسانية،سداسية،منشورات جامعة منتوري،قسنطينة- الجزائر،العدد11.

39.نجيب بخوش،(د.ت)،استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية،مجلة الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر،منشوراتالمخبر،بسكرة، العدد الخامس.

رابعا:القواميس والمعاجم:

40.أ حمد حسين اللقاني،علي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب،الطبعة الثالثة،القاهرة-مصر،2003.

41.إبن منظور(جمال الدين بن كرم بن علي)،لسانالعرب،دار لسان العرب، بيروت،الجزء السادس،1998،باب السادس،1998،باب الواو ..

الفهرس

الفهرس

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة:.....أ

الفصل الأول : الجهاز المفاهيمي

1.مفهوم التدريس: 5

2.مكونات التدريس:..... 7

3.خصائص التدريس:..... 8

4.مفهوم الوسائل التعليميةالتعلمية:..... 10

5.أهميةالوسائل التعليميةوفوائدها:..... 12

6.مواصفات الوسائل التعليميةالجيدةومعاييراختيارها: 15

7.معاييراختيارالوسائل التعليمية: 16

8.تصنيفات الوسائل التعليمية:..... 17

9.تصنيف ا لوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها:..... 17

10.بعض الوسائل التعليميةالمهمةفي التدريس:..... 18

11.تصنيف الوسائل على أساس عددالمستفيدين: 20

12.تصنيف الوسائل على أساس طريقةالحصول عليها: 20

13.تصنيف الوسائل حسب إمكانيةعرضها:..... 21

14.تصنيف الوسائل على أساس طبيعةالخبرة:..... 21

15.تصنيف أوسلن:(oslen) 22

16.تصنيف ادلينغ:(edling)..... 23

17.تقويم ا لوسيلةالتعليمية: 24

18.دورالوسائل التعليميةفي تحسين أداءالتدريس: 27

الفصل الثاني : الاطارالميداني

1-منهج الدراسة: 32
2حدودالدراسة: 33
أ.المجال الجغرافي(المكاني): 33
ب-المجال الزمني:..... 33
3.الحدود البشرية.....33
4-خصائص العينة: 34
5- تقنيات جمع ا لبيانات(أدوات ا لدراسة): 34
6.التعليق على النموذج:(رأي المعلمةفي الوسيلة)..... 37
7.التعليق على النموذج: 39
8.عرض وتحليل نتائج ا لاستبانة:..... 40
9.النتائج ا لمتعلقةبالمحورالأول:(الخاصة المعلمين)..... 46
10.النتائج المتعلقةبالمحورالثاني(الخاصة التلاميذ): 46
11.نتائج الدراسةالميدانية: 46
12.الحلول المقترحة: 48
خاتمة..... 51
13.قائمةالمصادروالمراجع 53

ملخص:

الوسائل التعليمية ودورها في تحسين أداء التدريس من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

المؤطر:جخدم فاطمة الاسم:حيزية اللقب:حديبي

تعتبر الوسائل التعليمية التعلمية من أهم أدوات الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم،لتحقيق تدريس فعال والارتقاء به،ورفع مستوى التعليم ،وزيادة فعاليته وغيرها من الفوائد التي توفراها هذه الوسائل للتدريس لذلك لم يعد ينظر إلى هذه الوسائل والتقنيات على أنها وسائل مساعدة،بل أصبحت الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من نظام تعليمي متكامل،وهذه المكانة التي تحتلها الوسائل التعليمية جعلت المعلم في أمس الحاجة إليها،لتحسين أداءه في التدريس وللتحرر من الطريقة التقليدية،التي تعتمد على التلقين والاستظهار عند الحاجة إلى الإرشاد،والتوجيه وهو ما يشجع التعلم الذاتي وبالتالي تحسين التدريس،وتحقيق الأهداف التربوية.

الكلمات المفتاحية:الدور،الوسائل،التعليمية،التدريس.

Resume

Educational means and their role from the point of view of primary school teachers

Directed by :fatimadjokhdomFirst Name:haizia **Name**:hadibi

Educationnelmens are among the Most important Tools ofcommunication and communication between the teacher and the learner to achieve effective teaching and uprading .raising the levélof éducation and in creasing its effective mess and other bienfaits provided by thèse means of teaching .So thèse devices are no longer regarded as adis . but rather éducationnel Tools become an intégralbarets of the system integrated éducation and This position occubied by the techniques and teaching adis made teacher in need to improuvéhies performance in teaching and to bâfréefrome the traditionnelméthode of relayions on mémorisation when guidance Is needed and encourages. self –Learning thus imroving teaching éducationnel goals.

Key words :Role.Means.Education.Teaching

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

دور الوسائل التعليمية في تحسين أداء التدريس من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية السنة الرابعة نموذجا

استمارة استبيان موجهة لمعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الرجاء منكم أيها الأساتذة الأفاضل الإجابة بكل دقة ووضوح خدمة للبحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملاحظة: طريقة الإجابة تكون بوضع علامة(×) على الإجابة المختارة والإجابة على كل الأسئلة المقترحة من فضلكم. **وشكرا**

1 الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2 خبرتك في مجال التعليم؟

.....

3 هل توجد في مؤسستكم وسائل تعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

4 ما نوع الوسائل التعليمية التي تستعملها في درسك؟

قديمة ☐ حديثة ☐

5 هل تستعمل أكثر من وسيلة في الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل هي كافية لنجاح درسك؟

نعم ☐ لا ☐

7 هل تستطيع الاستغناء عن هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

8 هل وجود الوسائل التعليمية ضروري في تدريس مادتك؟

نعم ☐ لا ☐

9 هل تساعد الوسائل التعليمية على تفعيل القسم وتنشيط التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10 ماهي الانشطة التي تحتاج الى استخدام الوسائل؟

.....

.....

11 مانوع الوسيلة التعليميةالتي تستخدمها ؟

سمعية ☐ بصرية ☐ سمعية وبصرية ☐ وسائل أخرى ☐

12 هل تحقق الوسيلة أهداف المتعلمين في زيادة قدراتهم وحل مشاكلهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13 هل تساعد الوسائل التعليمية على تيسير وتسهيل التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14 هل اختيارك للوسيلة المناسبة للدرس بناءا على اساس موضوعي أو ميل شخصي أو رغبة؟

.....

15 هل توجد فروق بين استعمالك للوسائل وعدم استعمالها؟

نعم ☐ لا ☐

16 هل ترى أن وجود الوسائل ضروري في كل مؤسسة؟

نعم ☐ **لا** ☐

17 هل تساعد هذه الوسائل في رفع كفاءة التعلم لدى التلاميذ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

دور الوسائل التعليمية في تحسين أداء التدريس من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية السنة الرابعة نموذجا

استمارة استبيان موجهة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الرجاء منكم أيها التلاميذ الأعزاء الإجابة بكل دقة ووضوح خدمة للبحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملاحظة: طريقة الإجابة تكون بوضع علامة (×) على الإجابة المختارة والإجابة على كل الأسئلة المقترحة من فضلكم. **وشكرا**

1 الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2 هل لديكم وسائل في المؤسسة التي تدرس فيها؟

نعم ☐ لا ☐

3 مارأيك في هذه الوسائل؟

.....

.....

4 هل تساعدك هذه الوسائل على فهم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

5 مارأيك بدرس بدون وسائل؟

.....

.....

6 هل تشارك في استخدام هذه الوسيلة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7 هل تثير اهتمامك وحب استطلاع لديك؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

8 هل تزيد هذه الوسائل من دافعيتك للمشاركة والتفاعل ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

9 هل يعجبك الدرس الذي يقدم بالوسائل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐